



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٢٨٤٠

التاريخ: الخميس ٢٥/٤/٢٠١٣

الفبر الرئيسي



الحكومة في غزة وحماس والجهد
تستنكر سحب مشاريع قرارات تدين
"إسرائيل" في اليونسكو

... ص ٤

أبرز العناوين



صفقة: "إسرائيل" تسمح بمراقبة حفرياتها بالقدس مقابل إلغاء قرارات تدينها في اليونسكو
الكنيسة: مشروع قانون إسرائيلي للتسهيل على المستوطنين إطلاق النار على الفلسطينيين
اشتية: ننتظر أفكاراً جديدة من الإدارة الأمريكية حتى منتصف أيار/ مايو لإحياء العملية السلمية
تقرير "أمان": الاختلاس وغسل الأموال واستغلال الوظيفة أبرز أشكال الفساد في السلطة الفلسطينية
استشهاد تسعة فلسطينيين في سورية جراء استمرار القصف على مخيمات اللاجئين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

٢. عباس يبحث مع سيري جهود إحياء عملية السلام
٣. إسماعيل هنية يصل إلى القاهرة قادماً من الدوحة
٤. الحكومة في غزة: إتمام زيارة أردوغان إلى غزة "مصلحة لكل الفلسطينيين"
٥. عريقات: إنجاز المصالحة يكون عبر تشكيل الحكومة
٦. السلطة الفلسطينية تهاجم الفصائل وتتهمها بـ"النيل من إنجازاتها" في "اليونسكو"
٧. المالكي: وافقنا على إرسال لجنة "اليونسكو" إلى القدس بعد موافقة "إسرائيل" على ستة شروط
٨. فتحي حماد في تركيا لطلب المساعدة في تطوير عمل وزارة الداخلية
٩. الحكومة في غزة تعلن اتفاقاً مع المغرب لتوسيع خمس مدن بقطاع غزة
١٠. "التشريعي" يندد بتصاعد الدعوات الإسرائيلية لليهود بأداء طقوسهم في "الأقصى"
١١. تقرير "أمان": الاختلاس وغسل الأموال واستغلال الوظيفة أبرز أشكال الفساد في السلطة الفلسطينية
١٢. "إسرائيل تايمز": عباس محبط من زيارة كيري
١٣. تيسير خالد: سياسة هدم المنازل لا يمكن أن تتواصل دون مساهمة أو محاسبة
١٤. الضفة: "التربية" تطالب المنظمات الدولية بالتدخل لحماية الأطفال من اعتداءات الاحتلال
١٥. النائب الخصري: سنقدم مشروع تشغيل ميناء غزة لأردوغان خلال زيارته القطاع

المقاومة:

١٦. اشتية: ننتظر أفكاراً جديدة من الإدارة الأمريكية حتى منتصف أيار/ مايو لإحياء العملية السلمية
١٧. حماس: نتيجة انتخابات جامعة النجاح تأكيد على فشل "الاعتقالات المزدوجة"
١٨. الرشق: الأسير العيساوي أرغم الاحتلال على الإذعان لإرادته الصلبة
١٩. الجبهة الديمقراطية تنظم مهرجاناً جماهيرياً في غزة احتفاء بانتصار الأسير العيساوي
٢٠. الجهاد ترفض الدعوة التي أطلقها حازم أبو إسماعيل لضمّ قطاع غزة إلى مصر
٢١. أبو عماد الرفاعي: الشعب الفلسطيني في لبنان سيبقى عامل استقرار
٢٢. المقاومة تتصدى لقوة إسرائيلية شمال قطاع غزة بالأسلحة الثقيلة
٢٣. فتح تفوز في انتخابات جامعتي بيت لحم والبوليتكنك
٢٤. "الكتلة الإسلامية" تقاطع انتخابات جامعة القدس

الكيان الإسرائيلي:

٢٥. صفقة: "إسرائيل" تسمح بمراقبة حفرياتها بالقدس مقابل إلغاء قرارات تدينها في اليونسكو
٢٦. الكنيسة: مشروع قانون إسرائيلي للتسهيل على المستوطنين إطلاق النار على الفلسطينيين
٢٧. "إسرائيل" تتراجع عن اتهام الأسد باستخدام الأسلحة الكيماوية
٢٨. دائرة الإحصاء المركزية: ٣٢% من قتلى حوادث السير في "إسرائيل" عرب
٢٩. نفي إسرائيلي لوجود ضغط أمريكي للإفراج عن أسرى
٣٠. الكنيسة الإسرائيلية يناقش الإبادة الأرمنية
٣١. انتهاء مناورات إسرائيلية قبرصية مشتركة

٣٢. المستشار القضائي يصرح للشاباك تفتيش البريد الإلكتروني للسياح الداخلين إلى "إسرائيل" ١٩
٣٣. كلية نتانيا تمنح ساركوزي شهادة فخرية لنصرتة الشعب اليهودي ١٩
٣٤. وزراء "الكابينت" الإسرائيلي يزورون مقر الموساد سرّاً لتدريبهم على القضايا الأمنية ١٩
٣٥. نتنياهو يحضر برنامج يسخر منه في ذكرى إنشاء "إسرائيل" ٢٠
٣٦. موقع غلوبس الإسرائيلي: الغاز في لبنان يفوق ما هو موجود في "إسرائيل" ٢٠
٣٧. السفارة الإسرائيلية في عمان تقيم حفل استقبال بمناسبة "ذكرى الاستقلال" ٢٠
٣٨. الجاسوس الإسرائيلي بالسجون المصرية "عودة الترابين" يتهم تل أبيب بعدم العمل لإخراجه ٢١
٣٩. عضو "كنيست": جمعيات استيطانية توجه حكومة نتنياهو في تعاملها مع فلسطيني ٤٨ ٢١

الأرض، الشعب:

٤٠. استشهاد تسعة فلسطينيين في سورية جراء استمرار القصف على مخيمات اللاجئين ٢٢
٤١. طارق حمود: غياب التمثيل السياسي الفلسطيني بسورية ضاعف مأساة اللاجئين الفلسطينيين ٢٢
٤٢. نادي الأسير: الأسرى في سجن عسقلان يعيشون ظروفاً مأسوية ٢٣
٤٣. الاحتلال ينكل بالأسرى المعزولين وأوضاعهم تزداد سوءاً ٢٣
٤٤. مركز "بيارق": وضع الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال "سيء للغاية" ٢٣
٤٥. ناجح بكيرات: "اليونسكو" تقاعست عن حماية المقدسات ٢٤
٤٦. الاحتلال يخطر عشرات العائلات الفلسطينية في الأغوار بإخلاء مساكنها ٢٤
٤٧. الجيش الإسرائيلي يهدم منازل ومحلات تجارية بالقدس والضفة ٢٤
٤٨. حكم إسرائيلي بالسجن مدى الحياة على فلسطيني بتهمة رشق الحجارة ٢٤
٤٩. لبنان: سبعة جرحى بانفجار قذيفة من مخلفات الحرب في مخيم نهر البارد ٢٥
٥٠. مواقع إلكترونية لـ"الم شمل" العائلات الفلسطينية ٢٥
٥١. حملة "المخيمات أصل الحكايات" على موقع الفيسبوك ٢٥
٥٢. نابلس: ضبط منتجات غذائية من المستوطنات تحتوي حشرات ٢٥
٥٣. مؤسسة القدس الدولية تشكك بـ"اتفاقية القدس" بعد سحب مشاريع الإدانة في اليونسكو ٢٦

الأردن:

٥٤. عمان: إطلاق حملة "فلنشعل قناديل صمودها" لترميم بيوت البلدة القديمة في القدس ٢٦
٥٥. مصدر حكومي أردني: لن نفتح مجالنا الجوي أمام "إسرائيل" أو أي طرف آخر باتجاه سورية ٢٦

لبنان:

٥٦. الشيخ صبحي الطفيلي: "حزب الله" يقاتل في سورية بقرار إيراني ولمصلحة "إسرائيل" ٢٧
٥٧. لبنان: جبهة العمل الإسلامي تطالب الحكومة اللبنانية بالإسراع في إقرار حقوق الفلسطينيين ٢٧

عربي، إسلامي:

٥٨. إدخال ٦٨ شاحنة مواد بناء إلى غزة عبر معبر رفح ضمن المنحة القطرية ٢٧

٥٩. أجهزة الأمن المصرية تضبط مخزناً للمتفجرات من مخلفات الحروب العربية الإسرائيلية
٦٠. حازم أبو إسماعيل يدعو الرئيس مرسي لضم غزة إلى مصر
٦١. السفير السعودي لدى مصر: مساعدات بقيمة عشرة ملايين ريال لدعم القطاع الطبي بغزة
٦٢. تركيا تبدي استعدادها لدعم وزارة الداخلية في غزة والتعاون معها
٦٣. وكالة أنترفاكس: سورية تؤكد أنها لن تستخدم السلاح الكيماوي ولا حتى ضد "إسرائيل"
٦٤. الهلال الأحمر الإماراتي وأنيرا الأمريكية يبحثان مساعدة اللاجئين الفلسطينيين
٦٥. مرشح للرئاسة الإيرانية: نفي نجاد للـ"هولوكوست" أضر بأهداف الفلسطينيين
٦٦. تونس: استعدادات لبدء الحج اليهودي وسط إجراءات أمنية مشددة

دولي:

٦٧. الولايات المتحدة تطالب "إسرائيل" بأدلة قاطعة حول استخدام سورية أسلحة كيميائية
٦٨. وكالة الأونروا تطلق نداء استغاثة جديد لدعم الفلسطينيين النازحين من سورية
٦٩. وكالة الأونروا تبدأ توزيع غذاء على ٧٠٠ ألف لاجئ في غزة
٧٠. "اليونسكو" ترسل خبراء لتقييم حالة صون القدس القديمة منتصف أيار المقبل
٧١. المؤرخ اليهودي إيلان بيبه: الصهيونية وراء مآسي الفلسطينيين

تقارير:

٧٢. مخاوف أردنية من تسونامي الكونفدرالية بعد انطلاق التسوية الكبرى في سورية

حوارات ومقالات:

٧٣. حول استقالة سلام فياض... منير شفيق
٧٤. العيساوي معجزة الملح... أمجد عرار
٧٥. "إسرائيل" ٢٠٢٥ و"إسرائيل" ٢٠٦٨ الافتراضيتان... مأمون كيوان
٧٦. "إسرائيل" قلقة: هل "الخط الأحمر" الأميركي مرن؟... حلمي موسى
٧٧. التعاون الأمني مع "إسرائيل" في زمن الإخوان... أحمد فودة

كاريكاتير:

٤١

١. الحكومة في غزة وحماس والجهد تستنكر سحب مشاريع قرارات تدين "إسرائيل" في اليونسكو

غزة: أكدت الحكومة الفلسطينية في غزة، اعتبار السلطة في رام الله - وقف مشاريع قرارات تدين دولة الاحتلال لانتهاكاتها في مدينة القدس في منظمة اليونسكو -، "انتصار كبير للدبلوماسية الفلسطينية؛ بأنه "استخفاف في العقول، وتأكيد على مشاركة السلطة في اعمال تهويد المدينة المقدسة".

وقال د. إسماعيل رضوان، وزير الأوقاف في حكومة غزة، في تعقيبه على تصريحات المالكي لـ "قدس برس": "هذا استخفاف بالعقول ومحاولة للتغطية على هذه الجريمة والتنسيق بين الاحتلال والسلطة ضد

مصلحة شعبنا الفلسطيني وللاستمرار في تهويد مدينة القدس والمسجد الأقصى". وأضاف: "لا قيمة لهذه اللجان (لجان لزيارة الأماكن المقدسة) إزاء هذه الاعتداءات الاجرامية من قبل الاحتلال الصهيوني، وهي محاولة كذلك لاستمرار تهويد المدينة المقدسة والقدس والمسجد الأقصى في ظل اعطاء غطاء وستار قانوني لهذه الجرائم والممارسات ضد المسجد الأقصى".

واعتبر ما تم بأنه إحدى النتائج الأولى لزيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للمنطقة والدعم اللا محدود لتل أبيب "ومحاولة إعادة الحرارة للتنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال الصهيوني وهذا يدل على خطورة هذه الزيارة والآثار المترتبة عليها إلى المنطقة"، وفق قوله.

وندد رضوان بشدة بموقف السلطة بعدم الموافقة على ادانة الاحتلال في اليونسكو وموافقتها على سحب مشاريع الادانة، "مما يدل على خضوعها للضغوط الأمريكية والدولية"، داعياً إلى إدانة الدولة العبرية في كافة المحافل الدولية.

ومن جهتها أكدت حركة حماس ان اقدام السلطة الفلسطينية على الموافقة على سحب مشاريع قرارات تدين الاحتلال في مدينة القدس المحتلة يستدعي اصلاح كل المؤسسات المنبثقة عن منظمة التحرير الفلسطينية. وكانت الاذاعة العبرية اكدت وجود اتفاق ثلاثي بين رام الله وتل أبيب وعمّان لوقف مشاريع ادانة للدولة العبرية في اليونسكو، الامر الذي لم تنفيه أي من الاطراف الثلاثة، او اليونسكو.

ونددت الناطق الرسمي باسم حركة "حماس" الدكتور سامي ابو زهري في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" بالاجراء الذي اتخذته السلطة الفلسطينية بالموافقة على سحب المقترح بإدانة الاحتلال الإسرائيلي في "اليونسكو" حول انتهاكاته في مدينة القدس، وقال ابو زهري: "تعتبر حركة "حماس" هذا الاجراء مستهجن وغير مبرر وهو ما يستدعي اصلاح كل المؤسسات المنبثقة عن منظمة التحرير في ظل مثل هذه الاجراءات المستهجنة والتي لا تصب في المصلحة الفلسطينية"، على حد تعبيره.

كما طالبت حركة الجهاد الاسلامي جماهير الشعب الفلسطيني والأمة العربي والإسلامية برفض الاتفاق الثلاثي بين منظمة التحرير الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي والأردن بشط مشاريع قرارات لفي منظمة "اليونسكو" تدين تل أبيب لاعتداءاتها على المقدسات الاسلامية في مدينة القدس المحتلة.

وندد مصدر مسؤول في الحركة بشدة بهذا الاتفاق الثلاثي، مشيراً إلى أنه يراد تسويقه تحت عناوين "العمل على حماية القدس"، ووصفه بأنه اتفاق "العار الجديد".

واعتبرت الحركة أن الاتفاق بحد ذاته "استمرار لنهج التفاوض العقيم الذي وفر الغطاء وهياً للاحتلال فرصاً ومناخاً مشجعاً لتهويد المقدسات ومزيداً من الانتهاكات للتراث الفلسطيني". وأوضحت أن صدور قرارات إدانة للاحتلال من قبل منظمة "اليونسكو" لا يلغي تكليف المنظمة لجاناً مختصة لمتابعة الشكاوى المرفوعة لها والقرارات التي صدرت عنها، معتبرة خطوة سحب مشاريع القرارات غير مبررة على الإطلاق. وقالت حركة الجهاد: "لقد تعهدت السلطة بموجب اتفاق "العار الجديد" بعدم تقديم شكاوى جديدة لليونسكو لمدة عام كامل، ما يعني توفير غطاء للاحتلال ليقوم بمزيد من الانتهاكات بحق المقدسات والتراث الفلسطيني".

قدس برس، ٢٤-٢٥/٤/٢٠١٣

٢. عباس يبحث مع سيري جهود إحياء عملية السلام

رام الله - وفا: استقبل الرئيس محمود عباس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله أمس، منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيري، وأطلعته على آخر مستجدات الأوضاع في فلسطين، والجهود التي تبذلها القيادة الفلسطينية لإحياء عملية السلام وفق المرجعيات الدولية. من جانبه، وضع منسق الأمم المتحدة، الرئيس عباس في صورة الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لدعم صمود الشعب الفلسطيني من خلال مؤسساتها العاملة في فلسطين. واستقبل الرئيس عباس، مساء أمس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، سفير المملكة الأردنية الهاشمية لدى دولة فلسطين عواد خالد عيد السرحان، الذي جاء مودعا لمناسبة انتهاء مهامه. وقد لرئيس عباس السفير السرحان وسام نجمة القدس من الدرجة الوسطى، تقديرا لجهوده في تعزيز العلاقات الأخوية بين الأردن وفلسطين، وأعرب عن أمنياته له بالمزيد من النجاح والتوفيق في حياته العملية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٥/٤/٢٠١٣

٣. إسماعيل هنية يصل إلى القاهرة قادماً من الدوحة

القاهرة - أيمن قناوي: وصل إلى مطار القاهرة الدولي، مساء اليوم الأربعاء، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية قادماً من قطر، عقب زيارة استغرقت عدة أيام. وقال مصدر مسئول إن هنية سيجري خلال زيارته إلى القاهرة مباحثات مع مسؤولي المخابرات العامة حول عدد من الملفات منها الأمنية والمصالحة الفلسطينية. وكان هنية قد التقى خلال زيارته لقطر مع ولي العهد القطري الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، كما شارك في اجتماعات المكتب السياسي لحركة حماس.

الشرق، الدوحة، ٢٥/٤/٢٠١٣

٤. الحكومة في غزة: إتمام زيارة أردوغان إلى غزة "مصلحة لكل الفلسطينيين"

غزة - الشرق الأوسط: قال مسؤول في حكومة غزة أمس إن إتمام زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى القطاع "تمثل مصلحة لكل الفلسطينيين". وقال وكيل وزارة الشؤون الخارجية في الحكومة المقالة غازي حمد لوكالة الأنباء الألمانية إن زيارة أردوغان في حال إتمامها إلى غزة "ستكون حدثاً تاريخياً وهاماً لكل الفلسطينيين". ورأى حمد أن مثل هذه الزيارة "ستمثل رسالة دعم وتضامن قوية مع الشعب الفلسطيني وقضيته ورسالة قوية كذلك ضد الاحتلال الإسرائيلي الذي فرض وما زال الحصار على قطاع غزة".

وشدد على أن "تركيا بما تمثله من حضور إقليمي كبير وعلاقات دولية واسعة ستمثل زيارة رئيس وزرائها إلى غزة فرصة للفت الأنظار لطبيعة المعاناة الفلسطينية خصوصا ما يتعلق بالحصار الإسرائيلي على القطاع وضرورة إنهائه بشكل كلي".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٣

٥. عريقات: إنجاز المصالحة يكون عبر تشكيل الحكومة

أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أن إنجاز المصالحة الداخلية لا يتم إلا عبر تشكيل حكومة برئاسة رئيس السلطة محمود عباس وبإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وأخرى للمجلس الوطني.

وقال عريقات خلال لقاء له في أريحا، الأربعاء: "إن المصالحة مصلحة فلسطينية عليا، يجب أن تتم من خلال تنفيذ اتفاقات القاهرة والدوحة، أي تشكيل حكومة برئاسة عباس من مستقلين لمدة ثلاثة أشهر، تجري عند انقضاء فترة الـ ٩٠ يوماً الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني".

فلسطين أون لاين، ٢٤/٤/٢٠١٣

٦. السلطة الفلسطينية تهاجم الفصائل وتتهمها بـ"النيل من إنجازاتها" في "اليونسكو"

رام الله: شن وزير الشؤون الخارجية في حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية في رام الله، رياض المالكي، هجوماً عنيفاً على كل الفصائل الفلسطينية، متهماً إياها بـ"النيل من الإنجازات التي تحقّقها دولة فلسطين"، معتبراً ما حديث في اليونسكو "انتصار دبلوماسي".

وقال المالكي، في بيان صادر عنه نشرته وكالة الأنباء الرسمية التابعة للسلطة الفلسطينية: "نتمنى من كل الفصائل والأفراد الذين التقطوا الإدعاء الإسرائيلي وتضلّلوا به -كما هي عادتهم- فقط من أجل النيل من إنجازات دولة فلسطين وآخرها هذا الإنجاز النوعي المرتبط بمدينة القدس، توخي الحذر، وقراءة ما صدر عن منظمة اليونسكو، إذا لم يرغبوا باستقاء معلوماتهم من دولتهم ومصادرها الرسمية بدل الاندفاع اللامحدود لتبني الادعاء الإسرائيلي ودون سابق معرفة أو اطلاع على فحوى الإنجاز العام الذي تحقق".

قدس برس، ٢٥/٤/٢٠١٣

٧. المالكي: وافقنا على إرسال لجنة "اليونسكو" إلى القدس بعد موافقة "إسرائيل" على ستة شروط

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال د. رياض المالكي، وزير الشؤون الخارجية، في حديث لـ"الأيام"، إن الموافقة على عرض إسرائيلي عبر المدير العام لمنظمة "اليونسكو" بإيفاد المنظمة الأممية لجنة تقصي حقائق إلى القدس جاء بعد موافقة إسرائيل على ٦ مطالب فلسطينية قدمت بالتنسيق مع الأردن وبمباركة المجموعات العربية والإسلامية والإفريقية وعدم الانحياز وأميركا الجنوبية والأوروبية.

وأضاف: بمقابل هذا العرض فإننا تقدّمنا بعدة شروط وهي أولاً، أن يتم تحديد موعد وصول اللجنة وأن يكون التاريخ قريباً جداً، وثانياً، أن يتم تحديد موعد انتهاء عمل اللجنة وتقديمها تقريرها إلى اجتماع "اليونسكو"، وثالثاً، أن نكون نحن من يحدد طبيعة عمل اللجنة والمهام المنوطة بها ورابعاً، أن يكون لهذه اللجنة الحرية المطلقة بالتحرك أينما أرادت ودون أي عرقلة أو تأخير، وخامساً، أن تحضر إسرائيل، ولا تتغيب كما حصل في الماضي، لدى مناقشة التقرير، وسادساً، أن تلتزم إسرائيل بما ستخلص إليه لجنة تقصي الحقائق".

الأيام، رام الله، ٢٥/٤/٢٠١٣

٨. فتحي حماد في تركيا لطلب المساعدة في تطوير عمل وزارة الداخلية

رام الله - وليد عوض: أكد إياد البزم مدير مكتب الإعلام لوزارة الداخلية في الحكومة بقطاع غزة للقدس العربي الأربعاء بأن وزير الداخلية فتحي حماد وصل الأربعاء إلى تركيا في زيارة رسمية لطلب المساعدة في تطوير أداء وزارة الداخلية بالقطاع والأجهزة التابعة لها.

وأوضح البزم بان نائب والي اسطنبول كان في استقبال حماد خلال وصوله ظهر الأربعاء مطار اسطنبول الذي غادره لاحقاً إلى أنقرة لعقد لقاءات مع المسؤولين الأتراك وعلى رأسهم وزير الداخلية.

وحول إذا ما كانت زيارة حماد لتركيا حالياً تأتي في إطار التحضيرات لزيارة اردوغان لقطاع غزة نهاية الشهر القادم، قال البزم لـ"القدس العربي" الزيارة هي لبحث التعاون في تطوير عمل وزارة الداخلية -في قطاع غزة- وفتح آفاق التعاون مع وزارة الداخلية التركية، ولكن موضوع زيارة رئيس الوزراء التركي ممكن أن يتم التطرق إليها وبحثها".

القدس العربي، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٣

٩. الحكومة في غزة تعلن اتفاقاً مع المغرب لتوسيع خمس مدن بقطاع غزة

غزة - الاتحاد: أعلن وزير الحكم المحلي في الحكومة في غزة، المهندس محمد الفراء، أنه تم توقيع اتفاق لتوسيع ٥ مدن في قطاع غزة خلال زيارته المغرب الأسبوع الماضي، لبحث سبل دعم القطاع. وقال الفراء، خلال برنامج إذاعي في غزة "جرى توقيع اتفاق مع المغرب، يقضي بتوسيع مدن غزة وخان يونس وجباليا ورفح، ودير البلح، ضمن مشاريع بناء تنفذها الرباط دعماً لقطاع غزة". وأضاف أنه بحث مع ناشطي عدد من الفصائل المغربية الداعمة لفلسطين سبل دعم القضية الفلسطينية والأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. وناشد المغرب التدخل العاجل لإنقاذ حياة الأسرى المرضى والمضربين عن الطعام داخل تلك السجون

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٥/٤/٢٠١٣

١٠. "التشريعي" يندد بتصاعد الدعوات الإسرائيلية لليهود بأداء طقوسهم في "الأقصى"

غزة: ندد المجلس التشريعي الفلسطيني بالدعوات التي يطلقها السياسيون الإسرائيليون بين الفينة والأخرى تدعو اليهود لإقامة طقوسهم التوراتية داخل باحات المسجد الأقصى المبارك.

وقال خميس النجار، رئيس لجنة القدس والمسجد الأقصى في المجلس التشريعي في تصريح مكتوب تلقت "قدس برس" نسخة عنه: "إننا في لجنة القدس والمسجد الأقصى المبارك في المجلس التشريعي الفلسطيني نحذر وبشدة من خطورة هذه الدعوات الصهيونية التي تمس بمشاعر المسلمين في شتى بقاع العالم". وناشد النجار الأمة الإسلامية والعربية "بالتحرك العاجل لحماية القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك مما يتعرض له يوماً من جرائم تهويدية وعنصرية من قبل الاحتلال الإسرائيلي".

قدس برس، ٢٤/٤/٢٠١٣

١١. "تقرير أمان": الاختلاس وغسل الأموال واستغلال الوظيفة أبرز أشكال الفساد في السلطة الفلسطينية

رام الله - محمد يونس: بيّن التقرير السنوي لـ"الائتلاف من أجل النزاهة والمساءلة" (أمان)، أن أبرز أشكال الفساد في المجتمع الفلسطيني "اختلاس المال العام، وغسل الأموال، وإساءة الائتمان، واستغلال الوظيفة

العامة لأغراض خاصة، والواسطة، واستمرار غياب نظام رسمي يحدد حالات تضارب المصالح وآليات الحد منها في إدارة الشأن العام".

واستند التقرير، الذي أعلن أمس في مؤتمر كبير حضره رئيس حكومة تسيير الأعمال الدكتور سلام فياض، إلى الحالات التي نظرت فيها محكمة جرائم الفساد، والبالغة ٤١ قضية. وجاء في التقرير أن "الجرائم المنظورة أمام المحكمة تظهر وجود جرائم اختلاس مال عام، وغسل أموال، وتزوير، وإساءة انتман، واستغلال الوظيفة لأغراض خاصة". وأشار إلى أن بعض المتورطين فيها من كبار الموظفين ورؤساء دوائر حكومية، بالاشتراك مع موظفين آخرين. وكانت المحكمة أصدرت حكماً في ١٢ قضية من هذه القضايا عام ٢٠١٢.

وعقد "أمان" مؤتمره السنوي هذا العام تحت شعار "إهدار المال العام... رفاهية لا يتحملها الواقع الفلسطيني". وجاء في التقرير أنه "لوحظت خلال ٢٠١٢ زيادة الملاحقة للصحافيين والكتاب والمدونين واستجوابهم من النيابة العامة وتقديم بعضهم للمحاكم في الضفة الغربية أو قطاع غزة، وتم إغلاق ٨ مواقع إنترنت".

وقال الائتلاف إن إعادة بناء صرح الرئيس الراحل ياسر عرفات نموذج على هدر المال العام، مشيراً إلى أن العيوب والمشاكل بدأت في الظهور في أركان المبنى بعد مضي أقل من ٤ سنوات على الانتهاء من بناء المشروع الذي بلغت كلفته نحو مليون ونصف المليون دولار. واعتبر أن الخطوط الجوية الفلسطينية تشكل نموذجاً آخر على إهدار المال العام، مشيراً إلى أن "مجلس الإدارة غائب منذ تسع سنوات، وموظفي الشركة البالغ عددهم ٢٢٠ موظفاً لا يعملون"، كما طالب بالرقابة على السفارات.

وخلص إلى أن "نظام النزاهة في المؤسسة الأمنية عام ٢٠١٢ جيد، لكنه ما زال مقلقاً". وأشار إلى أنه جرت محاكمة عدد من المسؤولين في وزارة المواصلات بتهمة الفساد، وأن بعض الجامعات الفلسطينية لا يعمل بشفافية، ولا يخضع للمساءلة. وتابع أن بعض المؤسسات الحكومية يعمل من دون مرجعية، مثل "مجلس التنمية والإعمار" (بكدار)، وسلطة المياه الفلسطينية وغيرها.

ودعا الائتلاف إلى إعادة النظر في الهيكلية العامة لمؤسسات السلطة الوطنية باتجاه تقليص عدد المؤسسات العامة غير الوزارية، مشدداً على ضرورة "تغيير السياسات المالية الفلسطينية باتجاه وقف استنزاف أموال الخزينة العامة، وإصدار نظام يحدد حالات تضارب المصالح وآليات الإفصاح عند وجودها في القطاع العام، وعند انتقال الموظفين من القطاع العام إلى الخاص".

وطالب بوقف شراء المركبات الحكومية ووقف استئجارها وبيع فائض المركبات في الأجهزة الأمنية، وضرورة محاسبة المسؤولين الذين يرفضون التزام تنفيذ قرارات محكمة العدل العليا.

وأشار التقرير إلى "استمرار وجود ظاهرة الأدوية والأغذية الفاسدة، في ظل عدم وجود عقوبات رادعة، والتعامل مع هذه الجرائم باعتبارها جنحاً". وطالب بالتعامل معها باعتبارها جريمة فساد، وتطبيق قانون حماية المستهلك لسنة ٢٠٠٥، الذي يوفر عقوبات رادعة، وإنشاء إدارة عامة لسلامة الغذاء والدواء. واعتبر التقرير استمرار عدم معالجة ظاهرة الديون الخاصة باستهلاك المياه والكهرباء على البلديات وشركات توزيع الكهرباء، مثلاً واضحاً على ما اسماء "هدر المال العام".

وقالت رئيسة مجلس إدارة "أمان" الدكتورة حنان عشاوي، إن "النتائج أظهرت أن واقع النزاهة في فلسطين تأثر باستمرار الانقسام الداخلي، وباستمرار تعطل المجلس التشريعي نتيجة لهذا الانقسام، وبعدم إجراء الانتخابات العامة" مشيرة إلى أن ذلك أبقى السلطة التنفيذية من دون مساءلة.

وأوضحت أن أبرز المؤشرات الإيجابية إلى نظام النزاهة الوطني يتمثل في: التقدم الذي حصل في إجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية، والتوسع في تقديم إقرارات الذمة المالية، والتحسين في شفافية العطاءات التي تعقدها مديرية اللوازم العامة بوزارة المال، ومصادقة مجلس الوزراء على مدونة سلوك الوظيفة العمومية، وتشكيل لجنة وطنية لمتابعة الالتزام بالمدونة، بالإضافة إلى صدور قرار مجلس الوزراء بإلغاء شرط السلامة الأمنية لإشغال الوظائف العامة. وأضافت أن "أمان" يستعد لإنشاء مرصد للرقابة على الموازنة العامة وتحليلها، وإصدار تقارير تقييمه لها خلال الأشهر المقبلة.

الحياة، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٣

١٢. "إسرائيل تايمز": عباس محبط من زيارة كيري

نقلت صحيفة "إسرائيل تايمز" عن مسؤول فلسطيني، قالت إنه مقرب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس؛ أن عباس يشعر بالإحباط الشديد في أعقاب زيارة وزير الخارجية الأميركي للمنطقة، التي لم تتمخض عن أي تقدم في عملية المفاوضات.

وأضاف المسؤول الفلسطيني: "إن المحادثات لم تسفر عن أي شيء مهم، ولا نتائج جديدة، وكل ما نقله كيري هو مواصلة رفض إسرائيل لشروط الفلسطينيين المسبقة للعودة إلى طاولة المفاوضات، وهي التزام إسرائيل حلّ الدولتين على أساس حدود عام ١٩٦٧، وتجميد البناء في مستوطنات الضفة الغربية".

وأوضح المسؤول الفلسطيني أن إسرائيل مستعدة لتقديم بعض التسهيلات الاقتصادية، والإفراج عن عدد قليل من السجناء من ذوي الأحكام العالية لاستئناف المفاوضات، دون تقديم أي تنازلات جوهرية أو الخضوع لشروط السلطة الفلسطينية. وأشار إلى أن حالة الإحباط الفلسطينية نابعة من أن القيادة الفلسطينية ليس لديها استراتيجية واضحة أو خطة لتنتهجها إن قررت إسرائيل وقف المفاوضات مع السلطة.

وتابع: "إن الوضع الاقتصادي لا يظهر عليه أي علامات تحسن، ومحادثات المصالحة مع حماس راكدة لفترة طويلة من الزمن، وقد استقال رئيس الحكومة في رام الله سلام فياض، ولقد سئمت من السياسة الداخلية القذرة لحركة فتح، عباس ليس لديه استراتيجية واضحة حتى الآن، وصائب عريقات يبحث عن قرارات مصيرية ليس لها شيء على الأرض من الأهمية".

الأخبار، بيروت، ٢٥/٤/٢٠١٣

١٣. تيسير خالد: سياسة هدم المنازل لا يمكن أن تتواصل دون مساءلة أو محاسبة

رام الله - وليد عوض: دعا تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين إلى مواجهة سياسة الهدم الإسرائيلية في المناطق المسماة (ب،ج) في الضفة الغربية وفق تقسيمات اتفاق أوسلو، والتي تمارسها حكومة الاحتلال على نطاق واسع، باعتبارها المعبر الحقيقي عن سياسة الابارتهايد والتطهير العرقي، التي تعرض من يقوم بها إلى المساءلة والمحاسبة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

وأكد تيسير خالد أن ما يجري من سياسة هدم لبيوت الفلسطينيين وخاصة في محافظتي القدس والأغوار الفلسطينية وفي مناطق جنوب الخليل، بات يتطلب من القيادة الفلسطينية دعوة الإدارة الأمريكية والرابعة الدولية ومجلس الأمن الدولي إلى التدخل وممارسة الضغط على حكومة إسرائيل لوقف سياسة الابارتهايد والتطهير العرقي، والتوقف عن التعامل مع دولة إسرائيل كدولة استثنائية فوق القانون، والمطالبة بتأسيس

سجل لحصر أضرار المنازل، التي قامت دولة الاحتلال بهدمها على غرار سجل الأمم المتحدة للأضرار، التي ترتبت على بناء جدار الفصل العنصري، في رسالة واضحة لدولة إسرائيل بان سياسة هدم منازل الفلسطينيين لا يمكن أن تتواصل دون مساءلة أو محاسبة باعتبارها سياسة ابارتهيد وتطهيرا عرقيا يجب على حكومة إسرائيل تحمل تبعاتها ونتائجها.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٣

١٤. الضفة: "التربية" تطالب المنظمات الدولية بالتدخل لحماية الأطفال من اعتداءات الاحتلال

رام الله - الأيام: دعت وزارة التربية والتعليم، أمس، كافة المؤسسات الرسمية والدولية إلى التدخل العاجل لحماية أطفال فلسطين من اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي اليومية وإلى مساءلة إسرائيل ومقاضاتها أمام المحاكم الدولية وفصح ممارساتها خاصة فيما يتعلق بجريمتها اللاأخلاقية بحق الطالب الطفل أحمد جوابرة البالغ من العمر ١٣ عاماً من مدرسة العروب الأساسية التي تعمل تحت إشراف وكالة الغوث للاجئين وكذلك باقي الطلبة الأطفال المعتقلين.

الأيام، رام الله، ٢٥/٤/٢٠١٣

١٥. النائب الخضري: سنقدم مشروع تشغيل ميناء غزة لأردوغان خلال زيارته القطاع

غزة: قال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، إن زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى قطاع غزة ستكون "فرصة لشرح مشروع تأهيل وتشغيل ميناء غزة البحري". وأكد الخضري في تصريحات لـ "قدس برس" وجود وعود عربية وإسلامية بتمويل إعادة بناء وتأهيل وتشغيل ميناء غزة البحري، ليعمل كميناء تجاري، في حال تم التوافق على تشغيله حسب مقترح اللجنة بإشراف طرف ثالث (تركيا)، ما يعني رفع الحصار البحري عن غزة، كما قال.

قدس برس، ٢٤/٤/٢٠١٣

١٦. اشتية: ننتظر أفكارا جديدة من الإدارة الأمريكية حتى منتصف أيار/ مايو لإحياء العملية السلمية

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية إن "القيادة الفلسطينية تنتظر من الإدارة الأمريكية التقدم بأفكار جديدة حتى منتصف شهر أيار (مايو) المقبل لإحياء العملية السلمية، وبدون ذلك ستذهب إلى الأمم المتحدة". وأضاف، لـ "الغد" من فلسطين المحتلة، إنه "من المفترض أن يأتي وزير الخارجية الأمريكية جون كيري بأفكار جديدة حتى منتصف الشهر المقبل لاستئناف المفاوضات"، وفق ما جرى الاتفاق عليه سابقاً. وأوضح بأنه "يجري الحديث حالياً عن بعض الأفكار الاقتصادية، ولكن الجانب الفلسطيني لا يرى في الموضوع الاقتصادي الأولوية، برغم أهميته". ولفت إلى ضرورة أن "تتصب الجهود نحو فتح مسار سياسي جدي وناجح، عنوانه الرئيسي وقف الاستيطان، بما يؤدي إلى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف".

الغد، عمان، ٢٥/٤/٢٠١٣

١٧. حماس: نتيجة انتخابات جامعة النجاح تأكيد على فشل "الاعتقالات المزدوجة"

غزة: وصفت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" حصول ذراعها الطلابي (الكتلة الإسلامية) في جامعة النجاح الوطنية بنابلس على ٣٣ مقعداً مقابل ٤٣ مقعداً لحركة "فتح" بـ "الانتصار الكبير". واعتبر فوزي برهوم الناطق باسم الحركة في تصريح مكتوب تلقت "قدس برس" نسخة عنه هذه النسبة بأنها "التفاف وتأييد طلابي وجماهيري لبرنامج من يحميهم ويدافع عنهم ويضحي من أجلهم رغم كل سنوات التصفية والحرمان". وقال: "هذا الإنجاز الكبير تأكيد على فشل سياسة الاعتقالات والملاحقات المزدوجة من قبل أجهزة أمن السلطة والاحتلال في كسر إرادة الجماهير والنيل من عزيمتها،

قدس برس، ٢٤/٤/٢٠١٣

١٨. الرشق: الأسير العيساوي أرغم الاحتلال على الإذعان لإرادته الصلبة

بيروت: جدد عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" عزت الرشق تأكيد حركته على أن قضية الأسرى في سجون الاحتلال كانت وستبقى على رأس أولوياتهم الوطنية حتى تحرير آخر أسير فلسطيني وعربي من سجون الاحتلال الصهيوني. وبارك الرشق للأسير العيساوي حريته المرتقبة التي انتزعها بأمعائه الخاوية بعد صمود وإضراب عن الطعام دام نحو ثمانية أشهر، قال بأن سامر أرغم فيها الاحتلال الصهيوني على الإذعان لإرادته الصلبة، تعبيراً عن إرادة الأسرى التواقّة للحرية.

وتقدّم الرشق بالشكر والتحية لعائلة الأسير سامر العيساوي التي تحمّلت وصمدت أمام الضغوط الاجتماعية والأمنية والنفسية الهادفة لثني سامر العيساوي عن موقفه البطولي. كما وحي الرشق الأسرى في سجون الاحتلال وقوى الشعب الفلسطيني الذين تضامنوا مع سامر العيساوي حتى نبيله الحرية.

قدس برس، ٢٤/٤/٢٠١٣

١٩. الجبهة الديمقراطية تنظم مهرجاناً جماهيرياً في غزة احتفاءً بانتصار الأسير العيساوي

غزة: نظمت الجبهة الديمقراطية امس مهرجاناً جماهيرياً حاشداً، احتفاءً بانتصار الأسير سامر العيساوي، وقال متحدثون أن الإنجاز الذي حققه الأسير العيساوي انتصار لفلسطين ولشعبها. وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية صالح ناصر في كلمته إن انتصار سامر العيساوي جاء حصيلة لصموده الأسطوري والتفاف أبناء الشعب الفلسطيني حول قضيته ورسالته الهادفة إلى إرساء الوحدة ووضع كل الخلافات جانبا، لأن الانقسام هو طريق ضياع الحقوق وتبديدها.

ودعا لاستمرار الحركة الجماهيرية وتصعيدها على كافة الصعد لنصرة الأسرى، ولمواصلة الحراك السياسي والدبلوماسي لتدويل قضية الأسرى والتوجه لمحكمة الجنايات الدولية لتقديم قادة الاحتلال لمحاكمة دولية. وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش في كلمة القوى الوطنية والإسلامية إن الأسير العيساوي كان بين الحياة والموت، لكن صموده وصبره أجبرا الاحتلال إلى الاستجابة لشروطه بالعودة إلى العيساوية بالقدس ورفض كل الإغراءات والضغوط التي تمارس عليه، وأسقط مبدأ الإبعاد الذي شرعنه الاحتلال. ودعا إلى استراتيجية وطنية واضحة لإطلاق سراح كافة الأسرى، وشكر كل الجهات التي ساعدت على إنجاح صفقة الانتصار لسامر العيساوي.

الغد، عمان، ٢٥/٤/٢٠١٣

٢٠. "الجهاد" ترفض الدعوة التي أطلقها حازم أبو إسماعيل لضمّ قطاع غزة إلى مصر

أعلنت حركة "الجهاد الإسلامي" في فلسطين رفضها المطلق للدعوة التي أطلقها رئيس "حزب العدالة المصري"، حازم أبو إسماعيل، لضم قطاع غزة إلى مصر. وأكد عضو المكتب السياسي للحركة، نافذ عزام، على أن "قطاع غزة هو جزء لا يتجزأ من فلسطين المحتلة، ومن الضروري أن تبقى جبهة المقاومة مفتوحة في مواجهة العدو الصهيوني"، موضحاً أن مثل هذا الاقتراح سيكون بمثابة ضربة كبيرة للقضية الفلسطينية وصدود الشعب الفلسطيني بشكل عام. وشدد عزام على "ضرورة أن نسعى وأن يسعى إخواننا المصريون على دعم صمود الفلسطينيين حتى استعادة حقوقهم وطرد الغزاة من أراضيهم المحتلة، وليس منح إسرائيل الراحة من أعباء الاحتلال ومسؤوليته عما يجري لأهل قطاع غزة". وأوضح أن غزة ليست مشكلتها في البنزين والسيارات والكهرباء والسلع، ولكنها مشكلة كرامة وحقوق، ومشكلة أرض مقدسة يحتلها أعداؤنا، مع تقديرنا لأهمية توفير السلع التي يفتقدها الفلسطينيون في غزة.

عرب، ٤٨، ٢٤/٤/٢٠١٣

٢١. أبو عماد الرفاعي: الشعب الفلسطيني في لبنان سيبقى عامل استقرار

أكد ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو عماد الرفاعي، أن الشعب الفلسطيني في لبنان سيبقى عامل استقرار، ولن ينجر وراء كل محاولات الزج به في أتون الصراعات الطائفية والمذهبية. وشدد الرفاعي خلال استقباله يوم الأربعاء، وفداً من جبهة العمل الإسلامي على أن قضية فلسطين هي قضية العرب والمسلمين المركزية، مشيراً إلى أن العدو الإسرائيلي يسعى إلى استغلال الصراعات في المنطقة بهدف تصفيتهم، لأن كيانه المصطنع لا يعيش إلا في بيئة مضطربة، على حساب دماء شعوب المنطقة. ودعا الرفاعي كافة القوى والأحزاب في الأمة إلى توجيه بوصلتها باتجاه فلسطين ومقاومة العدو الإسرائيلي، بوصفه العدو الذي يندس المقدسات الإسلامية والمسيحية، ويعيث في الأرض فساداً، خدمة لمشروع غربي استعماري تقوده الإدارة الأمريكية.

فلسطين أون لاين، ٢٤/٤/٢٠١٣

٢٢. المقاومة تتصدى لقوة إسرائيلية شمال قطاع غزة بالأسلحة الثقيلة

غزة: تصدت المقاومة الفلسطينية، صباح اليوم الأربعاء (٢٤/٤)، لتوغل قوات الاحتلال الإسرائيلي شمال قطاع غزة.

وكانت قوة إسرائيلية مكونة من عدة دبابات وآليات قد توغلت صباح اليوم الأربعاء شرق بلدة بيت حانون الواقعة في شمال قطاع غزة، وقامت بتجريف أراض زراعية بالتزامن مع إطلاق النار تجاه منازل وأراضي المواطنين هناك.

وأعلنت "كتائب المقاومة الوطنية" الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن مقاتليها اشتبكوا بالأسلحة الثقيلة مع قوات إسرائيلية راجلة أثناء توغلها شرق بيت حانون صباح اليوم الأربعاء.

قدس برس، ٢٤/٤/٢٠١٣

٢٣. فتح تفوز في انتخابات جامعتي بيت لحم والبوليتكنك

بيت لحم، الخليل: فازت كتلة "القدس والعودة" الفتحاوية بانتخابات مجلس اتحاد الطلبة في جامعة بيت لحم بحصولها على ١٨ مقعداً من أصل ٣١. وأعلن عميد شؤون الطلبة في جامعة بيت لحم محمود حماد، فوز كتلة القدس والعودة بـ ١٨ مقعداً، فيما حصلت كتلة وطن اليسارية تحالف الجبهتين الشعبية والديمقراطية وحزب الشعب على ١٣ مقعداً. وأشار إلى أن عدد الطلبة الذين يحق لهم التصويت بلغ ١٦٧٩ طالباً وطالبة، وبلغ مجموع الأوراق الصحيحة ١٥٤٩، والأوراق البيضاء ١٣٠ ورقة. يشار إلى أن الكتلة الإسلامية أعلنت انسحابها من الانتخابات.

وفازت "كتلة شهداء الأقصى" التابعة لحركة الشبيبة الطلابية المحسوبة على حركة فتح في انتخابات مجلس اتحاد طلبة جامعة بوليتكنك فلسطين بمدينة الخليل بحصولها على ١٧ مقعداً، في الانتخابات التي جرت أمس وخاضتها أربع كتل طلابية من بينها "كتلة فلسطين المسلمة" التابعة للكتلة الإسلامية المحسوبة على حركة حماس، التي حصلت على ١٣ مقعداً. وحصلت "كتلة وطن" المحسوبة على التيار اليساري على مقعد واحد، ولم تستطع "كتلة فلسطين للجميع" من اجتياز نسبة الحسم. وجرت الانتخابات للتنافس على الـ ٣١ مقعد للمجلس في اجواء وصفت بـ "الديمقراطية والهادئة والمنظمة"، وبلغت نسبة الاقتراع ٧١%.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٥/٤/٢٠١٣

٢٤. "الكتلة الإسلامية" تقاطع انتخابات جامعة القدس

القدس المحتلة: أعلنت الكتلة الإسلامية في جامعة القدس، الذراع الطلابي لحركة "حماس"، مقاطعتها للانتخابات الطلابية المقررة في الجامعة الأسبوع المقبل، وذلك احتجاجاً منها على ما وصفته "تعنت إدارة الجامعة في التعاطي مع المطالبات الطلابية بالالتزام ببنود دستور الانتخابات في الجامعة". وقالت الكتلة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأربعاء (٢٤/٤): "إن قرار المقاطعة اتخذ بناءً على تعنت إدارة الجامعة المتخبطة في كل ملفاتها الحساسة ابتداءً بتعليقات الدوام خلال الفصل الماضي ومروراً بأزماتها المتجددة مع النقابة، وليس انتهاءً بإصرارها على منح حق ليس لأهله المتمثل بالسماح لطلبة الدراسات العليا - غير المستفيدين ولو واحد في المائة من خدمات مجلس الطلبة - في المشاركة في الانتخابات دوناً عن جامعات الوطن كلها".

قدس برس، ٢٤/٤/٢٠١٣

٢٥. صفقة: "إسرائيل" تسمح بمراقبة حفرياتها بالقدس مقابل إلغاء قرارات تدينها في اليونيسكو

تل أبيب - نظير مجلي: كشف المندوب الإسرائيلي في اليونيسكو، نمرود بركان، أمس، عن صفقة أبرمت بين الحكومة الإسرائيلية ومنظمة اليونيسكو في باريس، يتم بموجبها إلغاء خمسة مشاريع قرارات مطروحة للبحث ضد الممارسات الإسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة، مقابل سماح الحكومة لوفد من اليونيسكو بالقدوم إلى القدس في مطلع الشهر المقبل والاطلاع على الحفريات وغيرها من الممارسات في المدينة المقدسة.

وكما أفادت مصادر في وزارة الخارجية الإسرائيلية، فإن هذه الصفقة نضجت للتوقيع، بعد مفاوضات سرية دامت ثلاثة أشهر بينها وبين قيادة منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونيسكو) التابعة لهيئة الأمم المتحدة في باريس. وأعلن بركان عن هذه الصفقة خلال اجتماع اللجنة الإدارية للمنظمة الدولية، مؤكداً أنها جاءت

نتيجة مبادرة سياسية إسرائيلية. وجاء أنه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي توجه إلى كبار المسؤولين في شعبة المنظمات الدولية في وزارة الخارجية، وحذر من أنه سيكون من الصعب منع إصدار إدانة حادة ضد إسرائيل في اجتماع اللجنة الإدارية لليونيسكو في أبريل (نيسان) من عام ٢٠١٣ (أمس).

وحسب هذه المصادر، فإن اليونيسكو كانت ستتخذ قرارا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بإرسال وفد يفرض على إسرائيل، لمراقبة ممارساتها في القدس الشرقية، وبشكل خاص محاولاتها تغيير المعالم العربية للمدينة، وتنفيذ حفريات خطيرة فيها تحت الأرض وتحت الكثير من المقدسات، وفي مقدمتها باحة الأقصى. ولكن إسرائيل تمكنت في اللحظة الأخيرة تماما، من منع إصدار القرار، الذي تضمن أيضا إدانة السياسة الإسرائيلية في المدينة. ولم يصدر قرار بالإدانة في أعقاب اقتراح طرحته مندوبة روسيا في اليونيسكو، يتضمن حلا وسطا تم بموجبه إرجاء إصدار القرار ستة أشهر. وحسب صحيفة «هآرتس»، أمس، فقد أوضح بركان لكبار المسؤولين في الخارجية الإسرائيلية أنه من أجل منع صدور قرارات إدانة قاسية، يجب على إسرائيل أن تلجأ إلى مبادرة دبلوماسية تجاه اليونيسكو.

وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، وبعد مباحثات داخلية في وزارة الخارجية، بدأت الاتصالات مع مقر اليونيسكو في الأمم المتحدة وروسيا ودول الاتحاد الأوروبي والصين ودول أخرى. وفي إطار المبادرة الإسرائيلية جاء:

- أولا ستسمح إسرائيل لبعثة اليونيسكو بالوصول إلى البلدة القديمة في القدس في ١٩ مايو (أيار) المقبل لمراقبة «أعمال الترميم»، بشرط ألا تدخل ساحة الحرم، وألا تتشغل في قضية جسر المغاربة.

- ثانيا توافق إسرائيل، في إطار المبادرة، على المشاركة في جلسة خبراء في مقر اليونيسكو في مايو، تتركز حول جسر المغاربة الذي يصل حائط البراق (حائط المبكى) بساحة الحرم.

- ثالثا يوافق الفلسطينيون على التأجيل لمدة ستة أشهر، إصدار خمسة قرارات تدين إسرائيل، كان يفترض أن تعرض للنقاش والتصويت عليها في اليونيسكو خلال الأسبوع الجاري، وتتصل القرارات بساحة الحرم والبلدة القديمة وبيت لحم والخليل.

- رابعا يؤجل الفلسطينيون لمدة سنة كل اقتراحات القرارات التي تدين إسرائيل، والتي كان من المتوقع أن تطرح في جلسة لجنة التراث العالمية التابعة لليونيسكو في شهر يونيو (حزيران) المقبل.

ونقلت «هآرتس» عن مسؤول في الخارجية الإسرائيلية قوله إنه جرت اتصالات دبلوماسية مكثفة في الأيام العشرة الأخيرة في مقر اليونيسكو في باريس حول الاقتراح الإسرائيلي، وإن المندوب الفلسطيني حاول قبول الاقتراح الإسرائيلي بشكل جزئي وتأجيل اثنين من بين القرارات الخمسة التي تدين إسرائيل، وإن مندوب الولايات المتحدة في اليونيسكو، ديفيد كيلون، مارس ضغوطا على الفلسطينيين، وجند مندوبين آخرين إلى جانب المديرية العامة لليونيسكو إيرينا بوكوبا للضغط عليهم.

كما أشارت إلى أن وزير الخارجية الأميركية، جون كيري، كان له دور في الاتصالات، وأن الولايات المتحدة أوضحت للفلسطينيين أنهم حصلوا على تعهدات بوقف كل الإجراءات من جانب واحد ضد إسرائيل في مؤسسات الأمم المتحدة حتى نهاية مايو، وعليه فإنهم يتوقعون الموافقة على تأجيل القرارات. وخلصت الصحيفة إلى أن الفلسطينيين استجابوا في النهاية، ووافقوا على صيغة الاتفاق، في إطار تجاوبهم مع جهود كيري لاستئناف المفاوضات حول التسوية.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٣

٢٦. الكنيست: مشروع قانون إسرائيلي للتسهيل على المستوطنين إطلاق النار على الفلسطينيين

تل أبيب: في أول مشروع قانون لدعم المستوطنين في الضفة الغربية، طرحت نائبة من حزبهم «البيت اليهودي»، الشريك في الائتلاف الحكومي، على جدول أعمال الكنيست الإسرائيلي، اقتراحا يتيح للمستوطنين أن يطلقوا الرصاص على فلسطينيين يعتقدون بأنهم يهاجمونهم على خلفية قومية، ويحسب هذا الإطلاق دفاعا عن النفس، أيا كانت نتائجه.

واعتمدت صاحبة الاقتراح، على أحد القوانين العنصرية التي سنت في الكنيست السابق، وعرف باسم «قانون درومي»، الذي يتيح لصاحب مزرعة أن يطلق الرصاص دفاعا عن النفس في حال تعرضه لسطو مسلح. والقانون سن في حينه (سنة ٢٠٠٨)، في أعقاب إطلاق مزارع يهودي يدعى شاي درومي في منطقة النقب، الرصاص على شابين عربيين من فلسطيني ١٩٤٨ في سنة ٢٠٠٧، كانا ينويان سرقة بعض المواشي والأبقار من مزرعته. وقتل أحدهما، واسمه خالد الأطرش وأصيب الثاني واسمه أيوب الهواشلة. فاعتقل درومي وحوكم بتهمة القتل غير المتعمد، لكنه بريء بدعوى الدفاع عن النفس، فسارعت قوى اليمين الحاكم إلى سن قانون يجعل تصرف درومي شرعيا.

وحاول المستوطنون تطبيق هذا القانون أيضا عليهم في الضفة الغربية، ولكن قيادة الجيش الإسرائيلي، التي تعتبر صاحبة صلاحية الحكم (السلطة التنفيذية) لإسرائيل هناك، اعترضت. ووضعت قيودا على المستوطنين في إطلاق الرصاص على فلسطينيين. فهي تعرف كم هو عال الاحتقان في الضفة الغربية بين السلطات الإسرائيلية وما يمثلها، وخصوصا المستوطنين. وفسرت ذلك بالقول صراحة، إن سريان قانون درومي في الضفة الغربية سيؤدي إلى ارتفاع كبير في عدد القتلى الفلسطينيين بأيدي المستوطنين ويتسبب في تصعيد التوتر.

واليوم، مع زيادة قوة حزب المستوطنين في الكنيست، تقدمت النائبة أوريت ستروك، وهي مستوطنة في مدينة الخليل سوية مع زوجها وأولادها البالغ عددهم ١١ نجلا، بمشروع قانون يجعل «قانون درومي» ساري المفعول أيضا في الضفة الغربية. وفسرت ذلك بالقول إن هناك ارتفاعا في العمليات المسلحة الفلسطينية ضد المستوطنات وينبغي منح المستوطنين الحق في الدفاع عن أرواحهم وأرواح أطفالهم مثلما منح المواطنون الإسرائيليون الآخرون هذا الحق. وقالت: «طالما الدولة تتيح للمواطن أن يحمي نفسه من لصوص، يجب أن تتيح للمواطن في المستوطنات أن يحمي نفسه من إرهابيين، يأتون ليقتلوا المستوطن لكونه يهوديا». وقررت لجنة القضاء والدستور البرلمانية، أمس، قبول الاقتراح لجدول الأعمال وطرحه للبحث في الأسبوع القادم. واعترض على ذلك النائب العربي في حزب «ميرتس اليساري»، فريج عيساوي، قائلا: «قانون درومي يتيح لصاحب مزرعة أن يحمي ممتلكاته، ولكن في حالة المستوطنين، فإنهم يسيطرون على أملاك فلسطينية ليست لهم. ولذلك، لا يوجد مكان للمقارنة بين الأمرين». وأشار عيساوي إلى أن المستوطنين يطلقون الرصاص وينفذون اعتداءات كثيرة على الفلسطينيين من دون هذا القانون، وأن سن قانون كهذا سيزيدهم تشجيعا على ارتكاب الجرائم.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٣

٢٧. "إسرائيل" تتراجع عن اتهام الأسد باستخدام الأسلحة الكيماوية

لندن: تراجعت إسرائيل عن اتهامها لقوات نظام الرئيس بشار الأسد باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد شعبه، وذلك في أعقاب موقف أميركي غاضب ومشكك في صحة هذا التحليل، الذي يستدعي من واشنطن التدخل في سوريا، لا سيما أنها تعتبر أي استخدام لأسلحة كيماوية في سوريا «خطأ أحمر».

وكانت هذه القضية أثارت عندما أكد الجنرال إيتاي برون، رئيس قسم الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، أول من أمس، في مؤتمر لمعهد بحوث الأمن القومي، أن «الأسد استخدم أسلحة كيماوية قاتلة ضد الثوار السوريين».

وتعقيباً على تصريحات الجنرال الإسرائيلي، قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري، أمس، في مؤتمر صحفي، إنه لا يملك أدلة تؤكد حقيقة هذه التصريحات، وإنه تحدث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هاتفياً عن التصريحات، لكن الأخير لم يؤكد بدوره ما قاله المستوى الأمني.

واتفق المحللون العسكريون في إسرائيل، أمس، على أن برون لم يصرح بهذه المعلومات الأخيرة سهواً، إنما جاءت تصريحاته محسوبة بعد فحص دقيق. وكما جاء في تقرير لمنظمة «مشروع إسرائيل»، فإن رئيس هيئة الأركان بيني غانتس، ووزير الدفاع موشيه يعلون، كانا على علم مسبق بما قاله الجنرال برون.

وحسب هؤلاء المحللين فإن الأسئلة المفتوحة في هذا الشأن تدور حول التنسيق الأمني بين الولايات المتحدة وإسرائيل فيما يتعلق بالشأن السوري، وكذلك حول التنسيق بين المستوى الأمني في إسرائيل والمستوى السياسي، خاصة أن نتنياهو لم يؤكد تصريحات الجنرال أمام كيري.

وأضاف التقرير أن جوهر الخلاف بين الولايات المتحدة وإسرائيل حول قضية استخدام السلاح الكيماوي يعود إلى نوع الأسلحة التي استخدمت، وليس إلى حقيقة استخدام أسلحة كيماوية؛ ففي حين أكدت إسرائيل، وعلى وجه التحديد المستوى الأمني فيها، استخدام سلاح كيماوي من النوع الفتاك، وذكر اسم غاز «سارين»، ترفض الإدارة الأميركية تقديرات أن السلاح هو سلاح كيماوي فتاك، وتدرس إمكانية أنه سلاح من النوع «المعيق».

وقال المحلل العسكري في صحيفة «يديعوت أحرونوت» والناطق السابق بلسان الجيش الإسرائيلي، رون بن يشاي، إن تصريحات الجنرال برون جاءت بعلم المستويات الأمنية الرفيعة في إسرائيل، وهي تصريحات لها هدفها، وهو صنع صدى عالمي يدفع الولايات المتحدة إلى مواجهة التطورات الخطيرة في سوريا، والإجابة عن السؤال الملح إن كان الأسد تجاوز الخط الأحمر من المنظور الأميركي أم لا. وأعرب بن يشاي عن اعتقاده أن نتنياهو يتخذ موقف قسم الأبحاث في الاستخبارات العسكرية، لكنه فضل أن لا يجرج الإدارة الأميركية، راداً على سؤال وزير الخارجية الأميركي بأنه غير متأكد.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٣

٢٨. دائرة الإحصاء المركزية: ٣٢% من قتلى حوادث السير في "إسرائيل" عرب

الناصرة: قالت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية أمس، إن عدد القتلى في حوادث السير في إسرائيل في العام الماضي ٢٠١٢، بلغ ٢٦٣ قتيلاً، وهو العدد الأدنى منذ ٤٩ عاماً، رغم تضاعف أعداد السكان، ولكن في حين أن فلسطيني ٤٨ يشكلون ١٨% من السكان، فإن نسبتهم من بين القتلى بلغت ٣٢%، وهي نسبة دائمة، ولعدة أسباب منها سياسة التمييز العنصري التي تحرمهم من ميزانيات تطوير البنى التحتية وشبكات الطرق.

وكانت سلسلة من التقارير التي ظهرت في السنوات الأخيرة، قد أكدت على أن بؤس البنى التحتية في المناطق والبلدات العربية، تشكل عاملاً مركزياً في ارتفاع عدد القتلى بين العرب، يضاف إليها، أن ٧٠ % من القوى العاملة العربية تضطر يومياً إلى مغادرة بلداتها للسفر بعيداً إلى العمل، مقابل نسبة لا تصل إلى ١٠ % بين القوى العاملة اليهودية، وبينت الأبحاث، أن السفر في ساعات الصباح الباكر وفي ساعات المساء بعد يوم عمل طويل ومرهق، ترتفع فيها مخاطر حوادث الطرق القاتلة.

الغد، عمان، ٢٥/٤/٢٠١٣

٢٩. نفى إسرائيلي لوجود ضغط أمريكي للإفراج عن أسرى

رام الله - القدس دوت كوم - ترجمة خاصة: نفى نائب الوزير "أوفير اكونيس" الانباء التي تحدّثت عن وجود ضغط اميركي يُمارس على اسرائيل للإفراج عن معتقلين كبادرة حسن نية تجاه الفلسطينيين، حسب ما اورده الموقع الالكتروني لـ "القناة السابعة" في التلفزيون الاسرائيلي. وجاءت اقوال "اكونيس" الذي تحدّث باسم الحكومة، اثناء نقاش للكنيست اليوم، رداً على اقتراح تقدّمت به عضوة الكنيست من البيت اليهودي "اوريت ستروك"، لجدول اعمال الكنيست لمناقشة الانباء التي تحدّثت عن ممارسة الضغوط على اسرائيل من قبل الولايات المتحدة لإطلاق سراح المعتقلين. ونفى اكونيس في معرض رده وجود مثل هذه الضغوط على اسرائيل، و اضاف حتى ولو وجدت فإنها لن تُجدي.

القدس، القدس، ٢٥/٤/٢٠١٣

٣٠. الكنيست الإسرائيلي يناقش الإبادة الأرمنية

(ا. ف. ب.): خصص "الكنيست" الصهيوني، الثلاثاء، جلسة لمناقشة "الإبادة" الأرمنية من جانب تركيا بين ١٩١٥ و ١٩١٧ فيما بدأت "إسرائيل" عملية تقارب مع أنقرة. وقالت عضو "الكنيست" زاهافا غالون التي دعت إلى هذه المناقشة "حان الوقت لتعترف "إسرائيل" بالمجزرة بحق الأرمن على غرار ٢٧ دولة أخرى". وتأتي جلسة "الكنيست" غداة البدء بمفاوضات حساسة بين تركيا و "إسرائيل" حول تعويض عائلات تسع شهداء أترك قتلتهم "إسرائيل". وأكدت الرئيسة السابقة لـ "الكنيست"، روفين ريفلين أهمية المصالحة بين "إسرائيل" وتركيا، مع تشديدها على وجوب أن لا يحصل ذلك على حساب الأرمن خشية التأثير في موقف "إسرائيل" المعنوي من قضية المحرقة.

الخليج، الشارقة، ٢٥/٤/٢٠١٣

٣١. انتهاء مناورات إسرائيلية قبرصية مشتركة

نيقوسيا - قنا: أنهت قوات من الجيش الإسرائيلي والجيش القبرصي "الحرس الوطني" مناورات مشتركة قبالة شواطئ مدينة ليماسول القبرصية تم خلالها التدريب على مختلف وسائل الانتشال والنجدة. وأعلن في نيقوسيا أن هذه المناورات أثبتت استعداد الجيشين لمواجهة أي احتمال في المياه الإقليمية لجزيرة قبرص والمناطق القريبة منها.

الشرق، الدوحة، ٢٥/٤/٢٠١٣

٣٢. المستشار القضائي يصرح للشاباك تفتيش البريد الالكتروني للسياح الداخلين إلى "إسرائيل"

أيد المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يهودا فاينشطين الاجراءات التي يستطيع رجال "الشاباك" بمقتضاها أن تفتيش البريد الالكتروني للمسافرين الأجانب لدى دخولهم إلى إسرائيل. وأوردت صحيفة "هارتس" في موقعها على الشبكة، مساء أمس الاربعاء، ان فاينشطين قال في سياق رده على توجه جمعية حقوق المواطن الاسرائيلية التي اعترضت على الاجراء، "إن خطر استخدام مواطنين أجانب لأغراض إرهابية أصبح نزعة آخذة في الازدياد". وأن تفتيش البريد الإلكتروني الشخصي لا يجري إلا في حالات استثنائية بناءً على وجود معلومات تثير الشبهات حول الشخص المقصود. ويجري التفتيش بحضور صاحب البريد الإلكتروني، كما أنه لا يسمح لضباط المخابرات بطلب كلمة السر الخاصة بالبريد الإلكتروني للشخص المشتبه به، حسب قول أفود.

عرب ٤٨، ٢٥/٤/٢٠١٣

٣٣. كلية نتانيا تمنح ساركوزي شهادة فخرية لنصرته الشعب اليهودي

قررت كلية "نتانيا" الإسرائيلية، منح الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، شهادة فخرية، بصفته أحد أهم القادة في العالم السياسي في القرن الـ ٢١ الذين وقفوا إلى جانب الشعب اليهودي. وجاء في قرار مجلس أمناء الكلية أن منح الشهادة الفخرية لساركوزي يأتي "لقيادته وإنسانيته، وصداقته لدولة إسرائيل والشعب اليهودي، ووقوفه بشجاعة ضد العنصرية والاسامية، وضد المخاطر الموجودة في أوروبا والعالم بأسره"، علماً أنه سيحصل على الشهادة يوم ٢٢ أيار / مايو ٢٠١٣. بدوره قال رئيس الكلية، تسفي أراد، إن "كلية نتانيا فخورة بتقديم شهادة الشرف لرئيس الجمهورية الفرنسية السابق، على صداقته لإسرائيل".

عرب ٤٨، ٢٤/٤/٢٠١٣

٣٤. وزراء "الكابينت" الإسرائيلي يزورون مقر الموساد سرّاً لتدريبهم على القضايا الأمنية

بيت لحم: زار الوزراء الإسرائيليون الأعضاء في المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابينت" الجمعة الماضية وبشكل سري مقر قيادة جهاز الموساد وسط إسرائيل؛ بهدف الاطلاع على طريقة عمل الموساد وتلقي شرحاً عن طبيعة نشاطاته وآخر التقييمات الأمنية والسياسية وفقاً لصحيفة "يديعوت احرونوت" التي كشفت سر الزيارة يوم الثلاثاء. وفي نهاية الزيارة وقع الوزراء على وثيقة سرية يتعهدون عبرها بعدم تسريب أية معلومات اطلعوا عليها الأمر الذي جعل الوزراء يرفضون التطرق حتى الى نبأ قيامهم بالزيارة ذاتها. وتأتي الزيارة وفقاً للصحيفة نتيجة سياسة ننتياهو الذي يحاول تأهيل الوزراء بأسرع وقت ممكن ووضعهم في صورة الأمور السرية ومنحهم الأدوات اللازمة التي تساعد على اتخاذ القرارات المتعلقة بالقضايا "الأمنية" الحساسة.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٤/٤/٢٠١٣

٣٥. ننتياهو يحضر برنامج يسخر منه في ذكرى إنشاء "إسرائيل"

هاشم الفخراني: فاجأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، الإسرائيليين بحضوره حلقة من البرنامج الساخر "أرتس نهدرت"، والذي ينتقد وزراء الحكومة الإسرائيلية، بل يسخر من شخص ننتياهو. وذكرت

صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أن الحلقة الماضية خصصت للسخرية من رئيس الحكومة، على أنه سيتم تجسيد شخص ننتياهو، بواسطة أحد العاملين بالبرنامج، احتفالاً بمرور ٦٥ عاماً على إنشاء إسرائيل، فحضر ننتياهو الحقيقي هذه الحلقة من البرنامج وسط تصفيق حاد من الجماهير. وأوضحت الصحيفة أن رئيس الحكومة كان أكثر كوميدياً من مقدم البرنامج ومن مقلده في الرد على الأسئلة، وطلب من مقدم البرنامج أن يعزفه على آيس كريم.

اليوم السابع، مصر، ٢٤/٤/٢٠١٣

٣٦. موقع غلوبس الإسرائيلي: الغاز في لبنان يفوق ما هو موجود في إسرائيل

نقل موقع غلوبس الإسرائيلي المتخصص في الشؤون الاقتصادية عن الخبير النفطي نيل هودسغون قوله إن هناك احتمالاً كبيراً للعثور على مخزونات ضخمة من الغاز مقابل السواحل اللبنانية بكميات أكبر من التي عثر عليها في حقلي «تمار» و«لفيتان» اللذين تنقب إسرائيل فيهما قبالة الشواطئ الفلسطينية. وقال هودسغون: «لقد اعتقدنا في البداية أن الطبقة الرئيسية الموجودة مقابل السواحل اللبنانية مماثلة في عمرها لتلك الخاصة بـ«تمار» و«لفيتان» في إسرائيل، لكننا اكتشفنا أن هناك طبقتين، وهذه أخبار طيبة». وأضاف الخبير العامل في شركة سبيكتروم البريطانية أن من المحتمل وجود مخزونات أكبر من الغاز الطبيعي في الطبقة السفلى، والأهم هو أن استخراجه منها أكثر سهولة.

وقدر هودسغون حجم الكميات التي يحتمل العثور عليها ضمن مساحة الـ ٣٠٠٠ كلم مربع (من نحو ٢٢ ألف كلم مربع هي المساحة الإجمالية للمنطقة الاقتصادية الخالصة للبنان) التي جرى مسحها حتى الآن بما بين ٣٠ و ٤٠ تريليون قدم مكعبة، مقارنة مع نحو ١٠ تريليونات قدم مكعبة في «تمار» و ١٧ تريليون قدم مكعبة في «لفيتان».

وأشار غلوبس إلى أنه من أجل الوصول إلى الطبقة العليا ينبغي الحفر حتى عمق ٣.٥ كلم، في حين يجب الحفر إلى عمق ٦ حتى ٧ كلم للوصول إلى الطبقة السفلى.

ووفقاً لهودسغون، فإنه تم مسح ٧٠% من مساحات التنقيب البحرية المفترضة بعمليات مسح زلزالية ثلاثية الأبعاد من النوع الذي يعطي صورة موثوقة. وأشار إلى أن «سبيكتروم» تعتزم استكمال مسح نحو ٩٥% من المساحات، معلناً أن الشركة سوف تتزوّد الأسبوع المقبل بالتجهيزات المناسبة لذلك. وقال الخبير البريطاني إنه في حال جرت الأمور كما ينبغي، فإن لبنان سيكون قادراً على استخراج النفط في عام ٢٠١٩ أو ٢٠٢٠.

الاخبار، بيروت، ٢٥/٤/٢٠١٢

٣٧. السفارة الإسرائيلية في عمان تقيم حفل استقبال بمناسبة "ذكرى الاستقلال"

الناصرة - قدس برس: أقامت السفارة الإسرائيلية في العاصمة الأردنية عمان، اليوم الأربعاء (٢٤/٤)، حفل استقبال بمناسبة حلول الذكرى الخامسة والستين لإنشاء إسرائيل في فلسطين (ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني).

وبحسب ما أوردته وسائل الإعلام العبرية؛ فإن السفارة أقامت حفل الاستقبال بمناسبة "عيد الاستقلال الخامس والستين لدولة إسرائيل"، حيث تم دعوة عدد من الشخصيات الأردنية لحضور هذا الحفل.

وفي السياق ذاته؛ ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن سفارة تل أبيب في القاهرة لم تقم حفلًا بهذه المناسبة، وعللت ذلك بأن السفارة لا يوجد لها مقر دائم في مصر، وذلك منذ الثورة وسقوط نظام الرئيس المصري محمد مرسي.

قدس برس، ٢٤/٤/٢٠١٣

٣٨. الجاسوس الإسرائيلي بالسجون المصرية "عودة الترابين" يتهم تل أبيب بعدم العمل لإخراجه

الناصر - "القدس العربي" - زهير أندراوس: اتهم الجاسوس الإسرائيلي عوده الترابين، وهو من النقب، المسجون في مصر بتهمة التجسس، الدولة العبرية بنكث وعودها، وعدم العمل بما يكفي لإخراجه من السجن، وخاصة أنها تعلم بأنه بريء.

وحدث الجاسوس الترابين في رسالة بعث بها إلى سفير إسرائيل في القاهرة يعقوب أميتاي، أوردتها الإذاعة العبرية الرسمية باللغة العبرية (ريشيت بيت) أمس الأربعاء رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، على التقدم بشكوى إلى مجلس الأمن الدولي ضد مصر، ورفع قضية في محكمة العدل الدولية في لاهاي للمطالبة بإطلاق سراحه.

وخطب الجاسوس الإسرائيلي الرئيس المصري محمد مرسي قائلاً إنه لم يحظ بمحاكمة عادلة، محملاً نتنياهو والرئيس مرسي المسؤولية عن حياته. وقد شرع الترابين في إضراب مفتوح عن الطعام حتى يتم إطلاق سراحه، فيما حذرت مصادر سياسية مسؤولة في تل أبيب من أن الإضراب عن الطعام يعرض حياة الترابين للخطر، مطالبة بإطلاق سراحه فوراً.

يُشار إلى أن الجاسوس عوده الترابين يبلغ من العمر ٢٨ عاماً، وينتمي لقبيلة الترابين المنتشرة في سيناء، ويمضي عقوبة ١٥ عاماً في مصر بتهمة نقل معلومات عسكرية حساسة لإسرائيل، بناء على أدلة وبراهين قوية حكمت محكمة أمن الدولة على ترابين بالسجن خمسة عشر عاماً لإدانته بالخيانة العظمى للوطن بالتجسس لإسرائيل.

القدس العربي، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٣

٣٩. عضو "كنيست": جمعيات استيطانية توجه حكومة نتنياهو في تعاملها مع فلسطيني ٤٨

الناصر (فلسطين): قال النائب العربي في "الكنيست" (البرلمان) الإسرائيلي طلب أبو عرار إن جمعيات يهودية متطرفة هي التي توجه الحكومة الإسرائيلية في تعاملها مع فلسطيني ٤٨.

وأضاف عرار في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأربعاء (٢٤/٤)، أن "خير دليل على ذلك توجهات الجمعيات الحقوقية لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، ولوزارة القضاء تسيبي ليفني، لعدم البت في مسودة قانون "برافر، بيغن"، من قبل المجلس الوزاري الإسرائيلي، والذي يمهد لمصادرة عشرات آلاف الدونمات من أراضي المواطنين العرب في النقب، حيث لم تجدي هذه التوجهات نفعا".

وكشف أبو عرار النقاب عن أن جمعية "رغيم" الاستيطانية المتطرفة الناشطة في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، هي التي تقف من وراء مخطط "غولدبرغ، برافر"، ووزير البناء والإسكان أوري ارئيل المتطرف، والذين منعوا مجلس الوزراء الإسرائيلي من البت في الموضوع، وذلك بحجة أن الدولة العبرية، تنوي منح البدو ١٦٤ ألف دونم، الأمر غير المعقول على حد تعبيرهم، وطالبوا التأجيل ليتمكنوا من خفض نسبة الأراضي الممنوحة للبدو، كما يقولون، مشيراً إلى أن المخطط غير مقبول أصلاً على عرب النقب.

قدس برس، ٢٤/٤/٢٠١٣

٤٠. استشهاد تسعة فلسطينيين في سورية جراء استمرار القصف على مخيمات اللاجئين

غزة: استشهد ٣ فلسطينيين، يوم الأربعاء ٢٤/٤، جراء استمرار القصف والهجمات على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية، فيما ذكرت الجبهة الشعبية القيادة العامة في بيان لها بأن مسلحين قتلوا ٦ فلسطينيين آخرين في مخيم حندرات في حلب يوم امس ما يرفع الى تسعة إجمالي عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا خلال اقل الـ ٤٨ ساعة الماضية إلى تسعة شهداء.

القدس، القدس، ٢٤/٤/٢٠١٣

٤١. طارق حمود: غياب التمثيل السياسي الفلسطيني بسورية ضاعف مأساة اللاجئين الفلسطينيين

أحمد المصري: أكد منسق مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية طارق حمود، أن غياب التمثيل السياسي الفلسطيني الحقيقي بسورية ضاعف من حجم "مأساة" اللاجئين في المخيمات المختلفة، وزاد من وتيرة استهدافهم على كافة الصعد. وقال حمود لـ "فلسطين": "ما يترك الفلسطيني عرضه لتعسف أطراف النزاع والممارسات الميدانية هو غياب تمثيل حقيقي سياسي، ولو وجد هذا التمثيل لارتفعت القضية على أكثر من صعيد، وتم فضح ممارسات من يقوم باستهداف وقتل اللاجئين".

وأضاف أن هذا الغياب فرض على الفلسطينيين القتل والتشريد، مشددا على ضرورة أن يتحمل الممثل الرسمي جزءا من المسؤولية في الدماء التي تسيل ليل نهار، وفي التشريد والنزوح والمعاناة اليومية الجارية. وذكر حمود أن منظمة التحرير وفصائلها، لا تقم بأي شيء لوقف ما يجري من أحداث، وأن بعض الممارسات السياسية التي قُدمت كانت جزءا من "باب رفع العتب وليس من باب الانخراط الكلي لدعم فلسطيني سورية المنكوبين".

ورأى أن التعاطي الإعلامي تجاه قضية فلسطيني سورية "معقول نوعا ما"، لكنه لا يلبي الحاجة المطلوبة ولا ينسجم مع الدماء المتساقطة"، متابعا: "لو أن حجم الدماء النازفة في المخيمات كان في الضفة أو غزة مع تقديرنا لهما سيكون الإعلام مستنفرا بكامل طاقته".

وشدد حمود على ضرورة أن يكون هناك استنفار إعلامي وسياسي في ذات الوقت تجاه هذه القضية، على اعتبار أنها جزء أصيل من القضية الفلسطينية، والتي عمادها اللاجئين، لافتا إلى أن عدد الشهداء في المخيمات ألف ومائتان وستة وثلاثون شهيدا.

وأوضح أن موقف منظمة التحرير وفصائلها: "بدأ يشهدا انقلابا باتجاه تبني كامل لرواية النظام السوري"، وأن ذلك ستكون له نتائج كارثية على مستقبل الفلسطينيين اللاجئين في سورية، مشددا على ضرورة عزلها كما تم مع مواقف الجبهة الشعبية القيادة العامة.

من ناحية أخرى، اعتبر حمود أن جغرافيا المخيمات الفلسطينية ووجودها في قلب الصراع بين النظام السوري والمعارضة، قد وضعها في قلب الأحداث الساخنة والاستهداف، وجعلها جزءا من المأساة الحاصلة، إلى جانب أن أطراف النزاع يحاول كل منها اجتذاب الفلسطينيين باتجاه معين واستخدامهم في الصراع. وبين أن النظام السوري يقوم أيضا بمحاولة تأديب المخيمات الفلسطينية، بحصار جيشه ووضع القناصة على أطراف المخيمات، والتي تقنص كل ما يتحرك فيها، وأن ذلك يندرج ضمن العقاب الجماعي الذي يتخذه، بحجة وجود أفراد من الجيش الحر بداخلها.

فلسطين أون لاين، ٢٤/٤/٢٠١٣

٤٢. نادي الأسير: الأسرى في سجن عسقلان يعيشون ظروفًا مأسوية

رام الله - محمد يونس: فرضت إدارة سجن عسقلان المركزي عقوبات مشددة على الأسرى في أعقاب إقدام أحدهم، وهو محمود زهران، على مهاجمة أحد ضباط السجن. وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان له أمس إن الإجراءات العقابية تمثلت في: منع الزيارات الداخلية بين الغرف، وإغلاق الفسحة اليومية للأسرى في باحات السجن، وقطع الكهرباء، ومصادرة كل الممتلكات الشخصية.

وقال النادي إن قوات خاصة من وحدة «ميتساده» و «درور» و «اليمار» اقتحمت السجن وهي مدججة بالأسلحة الرشاشة ومعززة بالكلاب البوليسية، واعتدت عليهم بعد تقييدهم وتعريضهم وتفتيشهم بصورة مذلة، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح. وأضاف: «الأسرى في سجن عسقلان يعيشون ظروفًا مأسوية، إذ أصبحت غرفهم أشبه بزنازين لا تحتوي على شيء بعد إفراغها من محتوياتها ومصادرة الأدوات الكهربائية والتلفاز والراديو وغيرها، بالإضافة إلى المواد الغذائية، حتى وصل الحال إلى مصادرة الملابس الشخصية».

الحياة، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٣

٤٣. الاحتلال ينكل بالأسرى المعزولين وأوضاعهم تزداد سوءا

حامد جاد: أعلنت مؤسسة التضامن الدولية لحقوق الإنسان أن إدارة سجون الاحتلال نقلت الأسيرين المعزولين في زننازين انفرادية ضرار أبو سيسي وعوض الصعدي إلى زننازين انفرادية أشد سوءاً من تلك التي كانا يتواجدان فيها. وأوضح محامي التضامن محمد العابد في بيان صحفي أمس أن إدارة السجون نقلت بداية الشهر الحالي الأسير الصعدي من عزل سجن ايل إلى عزل سجن ايشل، في حين نقلت الأسير أبو سيسي قبل حوالي ٣ أشهر من عزل سجن عسقلان إلى عزل سجن اوهلي كيدار.

الغد، عمان، ٢٥/٤/٢٠١٣

٤٤. مركز "بيارق": وضع الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال "سيء للغاية"

رام الله: قال مركز "بيارق" المختص بشؤون الأسرى إن وضع الأسيرات الفلسطينيات في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي سيء للغاية، في ظل عدم استجابة إدارة السجون لمطالبهن التي كفلتها كافة الاتفاقيات والمواثيق الدولية، فضلاً عن قيامها بفرض المزيد من العقوبات عليهن تتمثل بمنع الزيارة واستخدام المقصف "الكانتينا". وأضاف المركز في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم الأربعاء (٢٤/٤)، أن الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال والبالغ عددهم أربعة عشر، يعانين جميعاً من تهيش مستمر لقضيتهن من قبل الإعلام والمحافل الفلسطينية الرسمية والشعبية.

قدس برس، ٢٤/٤/٢٠١٣

٤٥. ناجح بكيرات: "اليونسكو" تقاعست عن حماية المقدسات

محمد جاسر: قلل مدير المسجد الأقصى المبارك الشيخ الدكتور ناجح بكيرات من قيمة اتفاقيات بين الأردن والسلطة، معللاً ذلك بفشلها في كبح جماح الاحتلال الإسرائيلي بالممارسات التهودية بحق مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك، واصفاً دور منظمة اليونسكو بـ "المتقاعس" كونها لا تقدم أي نوع من الحماية

الثقافية والتاريخية للمقدسات الإسلامية. وأوضح بكيرات في تصريح خاص بـ"فلسطين أون لاين"، الأربعاء، أن القرارات الصادرة من منظمة اليونسكو لن توقف الاعتداءات الإسرائيلية على القدس ولن توقف الحفريات تحت المسجد الأقصى بالإضافة إلى هدم باب المغاربة.

فلسطين أون لاين، ٢٤/٤/٢٠١٣

٤٦. الاحتلال يخطر عشرات العائلات الفلسطينية في الأغوار بإخلاء مساكنها

أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، نحو ١٠٠ عائلة بالرحيل عن مساكنها ابتداء من يوم الاثنين القادم لإجراء تدريبات عسكرية في مناطق سكنهم بمنطقة الأغوار الشمالية. وقال رئيس مجلس محلي وادي المالح عارف دراغمة، إن جيش الاحتلال أبلغ تلك العائلات بإخلاء مساكنها بشكل مؤقت، مشيراً إلى أن هذا الترحيل الإجباري سيدفع تلك العائلات إلى الخلاء.

فلسطين أون لاين، ٢٤/٤/٢٠١٣

٤٧. الجيش الإسرائيلي يهدم منازل ومحلات تجارية بالقدس والضفة

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي امس منازل سكنية ومحلات تجارية قيد الانشاء في حي خلة العين بقرية الطور شرق مدينة القدس القديمة بحجة البناء دون ترخيص. وذكرت مصادر فلسطينية ان قوات اسرائيلية كبيرة حاصرت مكان الهدم ومنعت المواطنين والصحفيين من الوصول الى المنطقة ثم شرعت بتنفيذ عملية الهدم التي طالت ثلاث شقق سكنية وثلاثة محلات تجارية قيد الانشاء. ووضح المصدر ان المالكين فوجئوا بقرار تنفيذ عملية الهدم رغم ان بحوزتهم أمر توقيف هدم لغاية شهر أيار المقبل. وفي جنوب الضفة الغربية هدمت جرافات الاحتلال عددا من منشآت لغرف ومنشآت في مخيم العروب للاجئين شمال محافظة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

الرأي، عمان، ٢٥/٤/٢٠١٣

٤٨. حكم إسرائيلي بالسجن مدى الحياة على فلسطيني بتهمة رشق الحجارة

حكمت المحكمة العسكرية الاحتلالية في سجن عوفر، اليوم الأربعاء، بالسجن المؤبد مرتين و٥٨ سنة إضافية على الشاب الفلسطيني وائل العرجة، من لحول شمالي الخليل، بزعم قيامه بقتل مستوطن وطفله.

فلسطين أون لاين، ٢٤/٤/٢٠١٣

٤٩. لبنان: سبعة جرحى بانفجار قذيفة من مخلفات الحرب في مخيم نهر البارد

الوكالة الوطنية للإعلام: أفادت "الوكالة الوطنية للإعلام" الرسمية أن ٧ أشخاص أصيبوا بجروح جراء انفجار قذيفة قديمة في مخيم للاجئين الفلسطينيين شمال لبنان. وأوضحت أن "قذيفة من مخلفات اشتباكات نهر البارد (بين الجيش اللبناني وجماعات اسلامية متطرفة في أيار/مايو ٢٠٠٧) انفجرت بالقرب من مدرسة جبل طابور في مخيم نهر البارد". وأشارت إلى أن "الانفجار تسبب باصابة ٤ اطفال من طلاب المدرسة و ٣ مدرسات نقلوا جميعا الى مستشفى الخير في المنية للمعالجة".

الحياة، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٣

٥٠. مواقع إلكترونية لـ"شمل" العائلات الفلسطينية

محمد كمال: وجد الفلسطينيون في المواقع الإلكترونية العائلية وسيلة جديدة لتتواصل أخبارهم ومستجدات حياتهم الاجتماعية، خصوصاً في ظل صعوبة التنقل من وإلى الأراضي الفلسطينية، إذ تحولت تلك المواقع لمحط أخبار وصور وتقارير بين أبناء العائلة في داخل فلسطين وكافة أنحاء العالم. وساهمت تلك المواقع فعلاً في توطيد العلاقات الاجتماعية الفلسطينية.

ويتكون الموقع العائلي من عناوين رئيسية كالأخبار والموايد والوفيات، فضلاً عن الصور التي تخص مستجدات العائلة، والشخصيات البارزة فيها، بالإضافة إلى منتديات حوارية ومواقع أخرى مرتبطة بالعائلة، وأيقونات خاصة بحملة الشهادات، وروابط لمواقع فلسطينية مختلفة.

السفير، بيروت، ٢٥/٤/٢٠١٣

٥١. حملة "المخيمات أصل الحكايات" على موقع الفيسبوك

نور ابو فراج: أطلق الناشط الفلسطيني عبدالله الخطيب من مخيم اليرموك على موقع الفيسبوك حملة بعنوان "المخيمات أصل الحكايات". تهدف الحملة بحسب الخطيب للتعبير «عن شعور الفلسطيني بالعزلة واليتم في جميع المخيمات الفلسطينية داخل سورية، إضافة للقيمة المعنوية الكبيرة التي يتمتع بها المخيم في كل مكان على اعتباره (عاصمة اللجوء)». ويضيف: «تؤكد الحملة أنّ المخيم هو أصل الحكاية، هو المكان الوحيد الذي يحمل الشروط المطلوبة للنهوض بواقع سياسي جديد، ولتسليط الضوء على ما يجري داخل المخيمات من انتهاكات بحق أبنائها».

السفير، بيروت، ٢٥/٤/٢٠١٣

٥٢. نابلس: ضبط منتجات غذائية من المستوطنات تحتوي حشرات

نابلس: قالت وزارة الاقتصاد الوطني في رام الله إن طواقم حماية المستهلك التابعة لها ضبطت ٤٥٠ كيلوغراماً من لحوم "المرتديلا" التي تبين خلال معاينتها عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي لوجود حشرات في المنتج، وهي من انتاج المستوطنات اليهودية.

قدس برس، ٢٤/٤/٢٠١٣

٥٣. مؤسسة القدس الدولية تشكك بـ"اتفاقية القدس" بعد سحب مشاريع الإدانة في اليونسكو

بيروت: أعربت "مؤسسة القدس الدولية" عن استهجانها البالغ لما أثير إعلامياً حول اتفاق ثلاثي بين الأردن والسلطة الفلسطينية والجانب الإسرائيلي، بشأن شطب مشاريع قرارات إدانة في منظمة اليونسكو ضد إسرائيل، معتبرة أن اتفاقاً كهذا يرمي إلى "التغطية على جرائم الاحتلال".

وقال ياسين حمود مدير عام مؤسسة القدس، في تصريحات صحفية تلقت "قدس برس" نسخة عنها، يوم الأربعاء ٢٤/٤/٢٠١٣، "إننا نستغرب تردد السلطة الفلسطينية في استخدام عناصر القوة التي تمكنها من

مواجهة الاحتلال وإدانته دولياً، خاصة بعد حصولها على دولة بصفة مراقب في الأمم المتحدة، كما أن تراجع الجهد الفلسطيني والأردني أمام الضغوط الأمريكية والدولية والإسرائيلية من خلال الموافقة على سحب مشاريع إدانة الاحتلال في اليونسكو، يعطي غطاء لاستكمال تدمير تراث القدس"، على حد تقديره.
قدس برس، ٢٤/٤/٢٠١٣

٥٤. عمان: إطلاق حملة "فلنشعل قناديل صمودها" لترميم بيوت البلدة القديمة في القدس

عمان: أطلقت لجنة مهندسون من أجل فلسطين والقدس في نقابة المهندسين الأردنيين أمس على أثر إذاعة حياة أف أم وفضائية اليرموك حملة "فلنشعل قناديل صمودها" لجمع تبرعات من أجل ترميم بيوت البلدة القديمة في القدس في إطار سعيها لتثبيت أهلها في مواجهة محاولات تهويد المدينة المقدسة. وأعلن نقيب المهندسين عبد الله عبيدات في بداية الحملة عن تبرع النقابة بمبلغ خمسة آلاف دينار لصالح الحملة. وقال عبيدات إن الحملة تهدف إلى ترميم عشرة مباني ومواقع في البلدة القديمة بالقدس تصل كلفة ترميمها نحو مليون دينار أردني. وأضاف أن عمليات الترميم في البلدة القديمة والتي بدأتها النقابة قبل نحو ثلاثة أعوام شملت ١٨ منزلاً بكلفة مليون دينار. وتستقبل تبرعات الحملة في مقر الإذاعة والفضائية ومقر النقابة في عمان والمحافظات وحسابات النقابة في البنك الإسلامي فرع الشميساني على حساب (٩٤٩١٥) والبنك العربي الإسلامي فرع الشميساني حساب رقم (٧٠١/٥٥١٣) وبنك دبي الإسلامي فرع الشميساني حساب رقم (٣٥٠٣٥٠).

الدستور، عمان، ٢٥/٤/٢٠١٣

٥٥. مصدر حكومي أردني: لن نفتح مجالنا الجوي أمام "إسرائيل" أو أي طرف آخر باتجاه سورية

عمان - محمود الطراونة: أكد مصدر حكومي أردني مسؤول أن الأردن "لن يفتح" مجاله الجوي أمام "إسرائيل" أو أي طرف آخر، باتجاه سورية، نافية اتهامات إيرانية للمملكة بهذا الشأن. وسخر المصدر من اتهامات ومزاعم رئيس القيادة العامة لأركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء حسن فيروز آبادي، التي ساقها أمس ضد الأردن، وادعى فيها بأنه "فتح حدوده لعبور" عناصر من تنظيم القاعدة إلى سورية، فضلاً عن "فتح مجالها الجوي" أمام "إسرائيل"، وذلك حسبما نقلت عنه وكالة "مهر" الإيرانية. وقال المصدر الحكومي، لـ"الغد"، إن سياق الخبر "يخالف المنطق، إذ إنه لا داعي لأن يسمح الأردن بفتح أجوائه أمام "إسرائيل"، فيما توجد حدود ملاصقة بين سورية وإسرائيل".

الغد، عمان، ٢٥/٤/٢٠١٣

٥٦. الشيخ صبحي الطفيلي: "حزب الله" يقاتل في سورية بقرار إيراني ولمصلحة "إسرائيل"

كشف الأمين العام السابق لـ"حزب الله" اللبناني الشيخ صبحي الطفيلي عن "سقوط ١٣٨ قتيلاً لـ"حزب الله" في سورية وعشرات الجرحى"، مؤكداً أن "بعض القيادات في "حزب الله" ضد هذه الحرب وبقوة، لكن هناك قراراً إيرانياً بالمشاركة وهذه فتنة بين المسلمين".

ورأى الطفيلي، في حديث إلى "المستقبل" أمس، أن "كل الدعوات الجهادية فتنة سواء من قبل الشيعة أو السنة وهو أمر يؤدي بنا إلى الدمار جميعا وينفذ الأجندة الإسرائيلية الأمريكية، والقتال في سورية ليس سوى مصلحة إسرائيلية، ولا يفعله إلا من كان مع إسرائيل".
وسأل الطفيلي: "هل أنقذنا فلسطين وحررنا القدس حتى نذهب إلى القصير [في سورية]؟"
المستقبل، بيروت، ٢٥/٤/٢٠١٣

٥٧. لبنان: جبهة العمل الإسلامي تطالب الحكومة اللبنانية بالإسراع في إقرار حقوق الفلسطينيين

أكد الشيخ بلال شعبان، خلال زيارة وفد من جبهة العمل الإسلامي اللبنانية لممثل حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية في لبنان أبو عماد الرفاعي، على أهمية التواصل مع كافة القيادات الفلسطينية، وتوحيد الجهود نحو العدو الإسرائيلي وضد كل أعداء الأمة، مشدداً على ضرورة تفعيل التضامن مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وشدد على أن فلسطين ستبقى هي بوصلة الجهاد والمقاومة، مطالباً الحكومة اللبنانية القادمة بالإسراع في إقرار حقوق الفلسطينيين، وضرورة إيلاء الظروف الاجتماعية والإنسانية الضاغطة للشعب الفلسطيني في لبنان الأولوية التي تستحق، بعد عقود طويلة من الحرمان. فلسطين أون لاين، ٢٤/٤/٢٠١٣

٥٨. إدخال ٦٨ شاحنة مواد بناء إلى غزة عبر معبر رفح ضمن المنحة القطرية

القاهرة - أيمن قناوي: قال مصدر مسئول بميناء رفح البري إنه تم، مساء يوم الأربعاء [أمس]، إدخال ٦٨ شاحنة مواد بناء إلى قطاع غزة عن طريق الميناء ضمن المنحة القطرية لتوفير مواد البناء اللازمة لمشروعات إعادة إعمار غزة.
يأتي هذا طبقاً للتنسيق بين السلطات المصرية والقطرية على تولى مصر توفير مواد البناء اللازمة لمشروعات إعادة إعمار غزة، من أسمنت وحديد وزلط وحجارة وحصمة وغيرها من مواد البناء.
الشرق، الدوحة، ٢٤/٤/٢٠١٣

٥٩. أجهزة الأمن المصرية تضبط مخزناً للمتفجرات من مخلفات الحروب العربية الإسرائيلية

القاهرة - سيناء - "الخليج": ضبطت أجهزة الأمن المصرية، أمس، مخزناً أرضياً سرياً للمتفجرات بمنطقة صحراوية في مدينة العريش، عاصمة محافظة شمال سيناء. وقالت مصادر أمنية، إنه تم العثور داخل المخزن على مقذوف مدفع مجهول العيار بطول ١٢ سم وكمية من مادة "تي. إن. تي" شديدة الانفجار، مشيرة إلى أن محتوياته من مخلفات الحروب العربية "الإسرائيلية".
الخليج، الشارقة، ٢٥/٤/٢٠١٣

٦٠. حازم أبو إسماعيل يدعو الرئيس مرسي لضم غزة إلى مصر

٤٨رب: طالب رئيس حزب "العدالة" المصري، حازم أبو إسماعيل، الرئيس المصري، محمد مرسي، بضم قطاع غزة إلى جمهورية مصر العربية. وقال أبو إسماعيل إن مصر لن تواجه أي مشاكل إذا ضمت قطاع غزة ليكون جزءاً صغيراً منها، وقامت بدعمه بالسلولار وكافة السلع المصرية. وقال خلال لقائه ببرنامج

"مصر الجديدة" على فضائية "الناس" مساء الاثنين ٢٣/٤/٢٠١٣: "غزة مدينة صغيرة ولا يتعدى عدد سكانها ١.٥ مليون، لو ضمها مرسى لمصر لن يتأثر ٩٠ مليون مصري".

عرب ٤٨، ٢٤/٤/٢٠١٣

٦١. السفير السعودي لدى مصر: مساعدات بقيمة عشرة ملايين ريال لدعم القطاع الطبي بغزة

القاهرة: «الشرق الأوسط»: أوضح السفير أحمد بن عبد العزيز قطان، سفير السعودية لدى مصر مندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية، أن المساعدات والمستلزمات الطبية التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، لتقديمها لمستشفيات قطاع غزة بمبلغ ١٠ ملايين ريال سعودي، ستبدأ بالوصول إلى مدينة العريش المصرية يوم الاثنين المقبل ٢٩/٤/٢٠١٣، على متن طائرات النقل السعودية. وقال السفير قطان، في تصريح له، أمس، إن وفدا من وزارة الصحة من بلاده برئاسة د. طارق العرنوسي وكيل الوزارة سيتولى الإشراف على المساعدات، بينما يوجد فريق سعودي على مدار الساعة للإشراف على تسليمها وتسليمها للأشقاء الفلسطينيين عبر معبر رفح، مبينا أن المساعدات «أدوية ومحاليل ومستلزمات طبية».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٣

٦٢. تركيا تبدي استعدادها لدعم وزارة الداخلية في غزة والتعاون معها

أنقرة - قدس برس: أبدى وزير الداخلية التركي معمر غولر جاهزية وزارته للتعاون المشترك مع نظيرتها الفلسطينية في قطاع غزة ودعمها. جاء ذلك خلال لقاء غولر مساء يوم الأربعاء ٢٤/٤/٢٠١٣، مع وزير الداخلية الفلسطيني في غزة فتحي حماد في مقر وزارة الداخلية التركية بأنقرة. وأشار وزير الداخلية التركي إلى أن بلاده بذلت كل جهودها لتصبح فلسطين عضو مراقب في الأمم المتحدة، وأن بلاده ستبقى تبذل كل ما في وسعها حتى تصبح فلسطين عضو دائم، مؤكداً تضامن الشعب التركي بكافة أطيافه قلباً وقالباً مع القضية الفلسطينية. وطالب الوزير بسرعة إنهاء الانقسام وانجاز المصالحة الفلسطينية، مؤكداً "أن بلاده مستمرة في دعم الشعب الفلسطيني ولن تتوقف حتى يرفع الحصار الكامل عن غزة.

قدس برس، ٢٤/٤/٢٠١٣

٦٣. وكالة انترفاكس: سورية تؤكد أنها لن تستخدم السلاح الكيماوي ولا حتى ضد "إسرائيل"

موسكو - رويترز: نقلت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء عن وزير الإعلام السوري عمران الزعبي قوله في كلمة في جامعة في موسكو إنه حتى لو كانت سورية تملك أسلحة كيماوية فلن تستخدمها القيادة والجيش السوري سواء ضد السوريين أو ضد الإسرائيليين لأسباب أخلاقية في المقام الأول ثم لأسباب قانونية وسياسية. وأضاف أن سورية لن تلجأ إلى استخدام الأسلحة الكيماوية حتى في حالة الحرب مع "إسرائيل" واستخدام كل الموارد المتاحة.

الحياة، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٣

٦٤. الهلال الأحمر الإماراتي وأنيرو الأمريكية يبحثان مساعدة اللاجئين الفلسطينيين

(وام): بحثت هيئة الهلال الأحمر ومؤسسة أنيرو الأمريكية لمساعدة اللاجئين في الشرق الأدنى، مجالات تعزيز الشراكة الإنسانية في فلسطين، وسبل التعاون الميداني على الساحة الفلسطينية للحد من وطأة المعاناة الإنسانية، وتحسين حياة النازحين واللاجئين والمتأثرين من الأحداث هناك. واتفق الجانبان خلال الاجتماع الذي عقد في مقر الهلال الأحمر على ضرورة إيجاد آلية مشتركة للتنسيق بين الجانبين وتبادل الخبرات والمعلومات حول البرامج والمشاريع التي ينفذها الجانبان لتعزيز جهود التنمية البشرية في فلسطين. وتبادل الجانبان وجهات النظر التي من شأنها أن ترتقي بمضامين العمل الإنساني وتوفر حماية أكبر للنازحين والمتأثرين من الأحداث في فلسطين.

الخليج، الشارقة، ٢٥/٤/٢٠١٣

٦٥. مرشح للرئاسة الإيرانية: نفي نجاد للـ"هولوكوست" أضر بأهداف الفلسطينيين

لندن - «الحياة»: وجّه رئيس بلدية طهران محمد باقر قاليباف والرئيس السابق لمجلس الشورى (البرلمان) غلام علي حداد عادل، انتقادات لنهج الرئيس الإيراني احمدي نجاد، خصوصاً في الملف النووي وقضية الـ"هولوكوست". والاثنتان مرشحان للرئاسة الإيرانية. وتطرق قاليباف إلى نفي نجاد الـ"هولوكوست"، متسائلاً: "إلى أين أخذتنا قضية الهولوكوست؟ لم نكن أبداً ضد اليهودية، فهي دين. نحن نناهض الصهيونية، وكنا أبرز مؤيدي فلسطين طيلة ٣٠ سنة، ولكن بفضل حكمة الإمام الخميني وخامنئي، لم يتهمنا أحد بمعاداة السامية. وفجأة ومن دون اعتبار للنتائج والتداعيات، أثّرت مسألة الهولوكوست. كيف أفاد ذلك الثورة (الإيرانية) أو الفلسطينيين؟". ورأى قاليباف أن نفي الـ"هولوكوست" أصبح "زريعة في أيدي الدّ أعدائنا الصهاينة، وأضرّ بأهداف الفلسطينيين. نفي الهولوكوست ليس جزءاً من سياستنا الخارجية، وأضرّ بها كثيراً".

الحياة، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٣

٦٦. تونس: استعدادات لبدء الحج اليهودي وسط إجراءات أمنية مشددة

(أ ف ب): تبدأ يوم غد الجمعة في جزيرة جربة، جنوبي شرقي تونس، مراسم الحج اليهودي السنوي إلى كنيس الغربية وهو أقدم معبد يهودي في أفريقيا، وسط إجراءات أمنية مشددة. وتوقع كل من وزير السياحة التونسي جمال قمره ورئيس كنيس الغربية بيريز الطرابلسي مشاركة ألف يهودي، أغلبهم من أوروبا، في حج هذا العام.

السفير، بيروت، ٢٥/٤/٢٠١٣

٦٧. الولايات المتحدة تطالب "إسرائيل" بأدلة قاطعة حول استخدام سورية أسلحة كيميائية

لندن: قال جاي كارني، المتحدث باسم البيت الأبيض، إن واشنطن تأخذ الاتهامات الإسرائيلية حول استخدام سورية أسلحة كيميائية ضد شعبها مأخذ الجد، ولكنها تريد «أدلة قاطعة» قبل اتخاذ قرار بشأن ما

إذا كانت ستمضي قدما في التدخل في سورية، مضيفا: «لم نتوصل إلى نتيجة تثبت هذا الاستخدام. لكنه أمر يثير قلقا كبيرا لدينا ولدى شركائنا، وبالطبع غير مقبول مثلما أوضح الرئيس باراك أوباما». وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، أمس، في مؤتمر صحفي، إنه لا يملك أدلة تؤكد حقيقة تصريحات الجنرال إيتاي برون، رئيس قسم الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، أول من أمس، في مؤتمر لمعهد بحوث الأمن القومي، أن "الأسد استخدم أسلحة كيميائية قاتلة ضد الثوار السوريين"، وإنه تحدث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هاتفيا عن التصريحات، لكن الأخير لم يؤكد بدوره ما قاله المستوى الأمني.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٣

٦٨. وكالة الأونروا تطلق نداء استغاثة جديد لدعم الفلسطينيين النازحين من سورية

راجانا حمية: قالت مديرة قسم الإعلام في وكالة الأونروا هدى السمرا، وبالحديث عن أعداد اللاجئين الفلسطينيين النازحين من سورية، التي تضاعفت بشكل ملحوظ، "إن جعبة الأونروا أصبحت متخمة بما يكفي بمطالب اللاجئين المتراكمة على مدى سنوات. وهذا ما قد يدفع الأونروا إلى تركيب نداء استغاثة جديد، بعدما صار القديم بلا جدوى. وأضافت "قد بلغت الهجرة ذروتها في آذار الماضي، إذ سجل وحده دخول ما يقارب عشرين ألفاً. بهذا الرقم يصبح عدد اللاجئين الفلسطينيين ٤٢ ألفاً. وعلى أساسه ستصوغ الأونروا نداءها الجديد الذي من المفترض أن تطلقه في غضون الأيام المقبلة، آخذة في الحسبان جملة من الأمور منها «حاجات اللاجئين الأساسية وتلك الإضافية أو الطارئة، وهي التي تترتب على حاجاتهم ووجودهم في المخيمات».

وهذه الحاجات الطارئة تزيد على الكلفة الأساسية التي كانت قد قدرتها الأونروا بـ ١٣ مليوناً و ٣٠٠ ألف دولار، عندما كان الإحصاء يقتصر على ٢٠ ألفاً. أما وقد وصل إلى ٤٢ ألفاً مع حاجات إضافية، فالحديث عن ١٣ مليوناً بات «في خبر كان». فهنا تبرز الحاجة ملحة إلى ملايين كثيرة إضافية لم تحسم «كميتها» الأونروا إلى الآن.

الأخبار، بيروت، ٢٥/٤/٢٠١٣

٦٩. وكالة الأونروا تبدأ توزيع غذاء على ٧٠٠ ألف لاجئ في غزة

(١. ف. ب.): أعلن الناطق باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (الأونروا) أن المنظمة بدأت، أمس، توزيع مواد غذائية على ٧٠٠ ألف لاجئ فلسطيني من قطاع غزة. وقال عدنان ابو حسنة إن "عمليات توزيع المواد الغذائية على اللاجئين في مختلف مناطق غزة بدأت الأربعاء [أمس]، موضحاً أنه "يستفيد من هذه الدورة ٧٠٠ ألف لاجئ فلسطيني من أصل ٨٢٠ ألفاً توزع عليهم مواد غذائية في ١٢ مركزاً في مختلف مناطق القطاع".

الخليج، الشارقة، ٢٥/٤/٢٠١٣

٧٠. "اليونسكو" ترسل خبراء لتقييم حالة صون القدس القديمة منتصف أيار المقبل

نيويورك - بترا: أعلنت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اليونسكو، أمس الأربعاء أنها سترسل بعثة من الخبراء في منتصف أيار المقبل، لدراسة حالة صون مدينة القدس القديمة وأسوارها التي تمثل موقعاً من مواقع التراث العالمي.

وبناءً على طلب المجلس التنفيذي لليونسكو، أجرت المديرية العامة للمنظمة مشاورات مع العديد من الدول الأعضاء للوصول إلى اتفاق مع الأطراف المعنية لإرسال البعثة.

وتم التوصل بالفعل إلى هذا الاتفاق، كما أعلن عنه في المجلس التنفيذي في الثالث والعشرين من نيسان الجاري. وحسب اليونسكو سيعمل أعضاء بعثة الخبراء مع الأطراف المعنية لتحديد الآليات والأساليب التنفيذية والمالية المناسبة لتعزيز التعاون النقني في إطار خطة عمل اليونسكو من أجل مدينة القدس القديمة.

الدستور، عمان، ٢٥/٤/٢٠١٣

٧١. المؤرخ اليهودي إيلان بيبه: الصهيونية وراء مآسي الفلسطينيين

الجزيرة - أسامة عباس - براغ: اعتبر المؤرخ اليهودي إيلان بيبه أن مآسي الشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨ وحتى اليوم تتلخص في اضطهاد النظام الصهيوني لحقوقهم المشروعة، عبر حلم قيام دولة عنصرية يهودية الطابع تمتد من البحر إلى النهر، جاء ذلك خلال كلمة ألقاها بكلية الفلسفة بجامعة كارل الشهيرة بالعاصمة التشيكية براغ. وبيّن بيبه أن الحل الوحيد لإنهاء تلك المآسي يكمن في إقامة دولة واحدة للشعبين، ضمن أسس ديمقراطية ودستور يكفل جميع الحقوق المدنية دون تمييز. ويرى المؤرخ أن التوسع الاستيطاني وغياب الضغط العالمي الجدي، وخاصة الأمريكي غير الفعال على قادة إسرائيل، جعل الأخيرة تتماهى في اضطهاد الشعب الفلسطيني.

وقال بيبه للجزيرة نت إن النظام الصهيوني العنصري قائم منذ تأسست إسرائيل على خلق المشاكل باستمرار، ووضع العقبات أمام أي حل يضمن إعادة الحقوق المشروعة للفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٤/٤/٢٠١٣

٧٢. مخاوف أردنية من تسونامي الكونفدرالية بعد انطلاق التسوية الكبرى في سورية

عمان - بسام البدارين: حرص الرئيس الفلسطيني محمود عباس لأسباب مفهومة على توقيع سريع وغير علني قبل أكثر من شهر على اتفاقية القدس الشهيرة التي تكرر ولاية دينية للعاهل الأردني على الأماكن المقدسة في مدينة القدس.

حرص عباس على السرية وصل لحد عدم وجود معلومات لدى طاقم مكتب الرئيس حول زيارة خاطفة سيقوم بها لعمان على متن مروحية أردنية أرسلت له بسرعة.

واقصر الوفد المرافق لعباس في هذه الزيارة التي أثارت بنتائجها الكثير من الجدل على وزير الأوقاف الفلسطيني محمود هباش وطاقم حراسة عباس الشخصي.

لذلك وفي عمان فوجئ عباس بوجود عشرات الإعلاميين والصحافيين لتغطية الخبر وعبر عن استغرابه قبل أن يتبين بأن عمان تحتاج لأغراض تخصها لهذه التغطية.

عنصر المفاجأة في المسألة وعدم تقديم شروحات مسبقة لتوقيع الاتفاقية دفع الكثير من دوائر التحليل للربط بين الاتفاقية التي تضع الإشراف على المواقع الدينية كاملا بين أحضان القصر الأردني وبين مشروع اندماج كوندراي كان عباس قد كلف وفدا ثنائيا لدراسته ووضع تصورات بخصوصه.

كلاهما الرئيس الفلسطيني والعاهل الأردني حسب مصدر دبلوماسي غربي مطلع تحدث لـ "القدس العربي" يخشى أجندة إسرائيلية وأمريكية ضاغطة جدا عليهما في اللحظة الأخيرة، الأمر الذي تطلب من الطرفين وضع إطار فكري وسياسي لتصورات محتملة تدرس مسبقا أجندة العلاقة الأردنية الفلسطينية مستقبلا وتضع احتمالات وتتكهن بفرضيات.

ثمة عدة أدلة على هذه 'المخاوف' المشتركة أبرزها الموقف الأردني الذي برز على هامش زيارة الملك عبد الله الثاني الأخيرة لموسكو حيث خاطبت عمان الرئيس الروسي بوتين معربة عن تطلعها لدعمه في عملية السلام بالشرق الأوسط.

حاول كثيرون تفكيك رموز الطلب الأردني الذي يبدو غريبا من أحد أهم حلفاء واشنطن للقطب الثاني في العالم.

التفسير المرجح حسب مراقبين هو وجود مخاوف في عمان تطلبت الاستعانة باللعب الروسي وهي مخاوف مرتبطة على الأرجح بعملية السلام واحتمالات فرض تصورات على الأردنيين والفلسطينيين.

بعد حادثة موسكو زار الرئيس الأمريكي باراك أوباما المنطقة وتوقف في عمان وتل أبيب ثم تفرغ وزير خارجيته جون كيري للطرفين وبدأ يمهّد لإطلاق عملية مفاوضات شاملة لم تعرف أو تحدد أسرارها بعد.

في الأثناء رصد رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور وهو يتحدث على هامش مأدبة عشاء أقامها له عضو البرلمان الدكتور حازم قشوع عن رغبة أوباما والأمريكيين بأن تسير عملية المفاوضات بين إسرائيل وفلسطين بقدر الإمكان بعيدا عن وسائل الإعلام وفي القنوات الدبلوماسية والسرية وفي إطار من الكتمان.

النسور لم يقل في نفس المناسبة بان هذا الحرص على الكتمان في ملف عملية السلام من الجانب الأمريكي يثير ارتياح عمان ويوحى بأن طبخة ما تتحضر.

لذلك يقال في أوساط وزير الخارجية الأردني النشط ناصر جودة بان الأردن ينبغي أن يكون مستعدا.. لكن لماذا تحديدا؟.. لا أحد يعرف في الواقع.

وثمة من يقول في أروقة القرار الأردنية بأن وضع تصورات ذات بعد ذاتي ووطني مفيد في هذه المرحلة على أمل المساهمة في صناعة الحدث بدلا من الاستسلام لأي سيناريو يأتي من واشنطن أو تل أبيب.

هذه النظرية على الأرجح هي التي تدفع المؤسسة الأردنية للتفاعل خلف الكواليس مع الحوار التفصيلي بعنوان الكوندراي المنظرة الذي تخوضه بضوء أخضر من رام الله وعمان مجموعتان سياسيتان يقود الأولى باسم الفلسطينيين رجل الأعمال منيب المصري ويقود الثانية باسم الأردنيين نجم اتفاقية وادي عربة الدكتور عبد السلام المجالي.

معلومات "القدس العربي" من المجموعتين تشير إلى توصلهما لوثيقة مكتوبة وكاملة التفاصيل وهي ورقة مطروحة على الشعبين والقيادتين وتتضمن تفاصيل متعددة للشكل الاجتماعي والسياسي والتشريعي المقترح لإقامة نموذج يمكن تسويقه شعبيا لعلاقة بين الأردن ودولة فلسطين الناشئة.

كل المعطيات قبل ذلك كانت تشير إلى أن العاهل الأردني لا يرغب بالتورط بأي مشروع له علاقة بالقضية الفلسطينية والصفة الغربية.

ونشير أيضا إلى أن عمان حتى اللحظة متوجسة من فرض أجندة محددة على صعيد القضية الفلسطينية مباشرة بعد انطلاق التسوية النهائية التي يبدو أنها تقترب للملف السوري. لكن الأحوال يبدو أنها تتغير الآن فعمان تحمست لاتفاقية القدس وبدأت تتشاك مع التفاصيل والتصورات ويفترض أن يحسم اللقاء المرتقب خلال ساعات بين الملك عبد الله الثاني وأوباما بصورة مركزية حجم ونوع ومستوى الدور الأردني.

وبالتوازي تتوسع قناعة الأردنيين بأن تسوية مباغلة وخاطفة للقضية الفلسطينية قد تقفز إلى واجهة الأحداث بسرعة بمجرد الاتفاق بين روسيا وواشنطن على ما يسميه مراقبون بالتسوية الكبرى في سوريا وهو سياق يتفق مع بعض جوانبه المراقب العام لجماعة الأخوان المسلمين وهو يتحدث عن اهتمام أمريكي بإسرائيل فقط وليس بأي شيء آخر.

على جبهة رام الله يبدو عباس مستعدا لقفزة كبيرة في اتجاه ترتيب مستقبل العلاقة مع الأردن على هامش إطلاق عملية المفاوضات الشاملة. عمان بدورها تتقدم ببطء نحو العملية وبارتياب وتخشى على حد تعبير أحد الوزراء تسونامي المشروع الكونفدرالي إذا ما جلس الفرقاء على طاولة التسوية الشاملة في سورية. القدس العربي، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٣

٧٣. حول استقالة سلام فياض

منير شفيق

جاء رد الفعل الرسمي الأمريكي والمعلن على استقالة فياض ليؤكد المؤكد سابقاً ودائماً، بأن سلام فياض على رأس ممثلي أمريكا في السلطة الفلسطينية في رام الله.

فالرجل هبط على السلطة بمظلة أمريكية ليلعب في البداية دور الرقيب على ياسر عرفات والضابط لتصرفاته المالية، وقد كان من الكوادر المدربة في البنك الدولي، بلا تاريخ نضالي في فتح، أو في أي من فصائل المقاومة، بل لم يُسأل أحد من الذين يعرفونه من مرحلة الجامعة إلا واعتبره خارج الصف الفلسطيني سياسة وفكراً وموقفاً.

وقد تضاعف الدور الذي يلعبه أمريكياً عندما تقلد بصورة غير شرعية، ومخالفة للنظام الداخلي، مقاليد رئاسة حكومة رام الله من دون نيل الثقة من قبل المجلس التشريعي؛ إذ كان يكفي أن يعينه الرئيس محمود عباس، المنتهية ولايته بدوره، حتى يبقى على رأس الحكومة، غصباً لأكثر من ست سنوات.

كان الإنجاز الأهم للسيد سلام فياض قد تمثل بالاتفاق الأمني، والمغطى أيضاً من محمود عباس. هذا الاتفاق الأمني كان قد أشرف على صوغه وترجمته على الأرض توافق أمريكي - صهيوني، واقتضى أن يتولى تنفيذه الجنرال الأمريكي كيث دايتون بكل تفاصيله من أصغر جندي فيه لأعلى رتبة في قيادته.

أما الهدف فكان قمع كل خلايا المقاومة من أي فصيل كانت، بما في ذلك من حركة فتح، ولا سيما بقايا كتائب شهداء الأقصى. وكان سلام فياض ساهراً مع دايتون على التنفيذ بغطاء محمود عباس وحمائمه. علماً أن بناء الأجهزة الأمنية الخاصة بهذا الاتفاق حلّ مكان الأجهزة الأمنية التابعة لحركة فتح، بل قامت بتجريد فتح من سلاحها الأمني، كما قامت حكومة فياض باستبعادها عن السلطة وأجهزتها، قدر الإمكان بالطبع.

ولما كان لهذه الأجهزة الأمنية أن تستفحل في قمع المقاومة، ونشر جو من الإرهاب الشديد في الضفة الغربية، راح سلام فياض يشكل أنصاراً له من فلول فتح وفصائل م.ت.ف، أو قل من كل من يقبل لنفسه

أن يكون فلولاً لفياض وأمريكا والاتفاق الأمني حتى لو كان ذلك على حساب الولاء الشكلي لمحمود عباس أو فصيله. فقد حدثت هنا عملية مثابرة ممنهجة في التجنيد وراء سلام فياض، وحدث مثلها من قبل بعض الوجوه المجتمعية ممن سهل شراؤها بشكل أو بآخر، ولهذا فإن إزاحة سلام فياض ضرورة بحد ذاتها. فسلام فياض الذي أُقحِم في السلطة تحت الراية الأمريكية- الأوروبية لمكافحة الفساد أثبت أنه مُفسِد من الطراز الأول؛ لأن الفساد والإفساد في السلطة السياسية والأمنية في الضفة شرط تغطية الاستيطان وتهويد القدس، والسير في ركاب أمريكا، وإلا فكيف كان من الممكن أن يستشري الاستيطان إلى حد لم يبق من الضفة الغربية غير جزر من الأرض متناثرة، أو أن يستقل التهويد للقدس وصولاً إلى البلدة القديمة وما حول المقدسات الإسلامية والمسيحية، لولا زمر الفاسدين في السلطة والأجهزة الأمنية، والأهم لولا أفكار سلام فياض ومحمود عباس حول المفاوضات والتسوية، ونبد كل مقاومة تحت شعار مناهضة العنف، عدا عن اختراع ما سمّوه زوراً «المقاومة الشعبية» التي لا تقترب من قوات الاحتلال أو المستوطنين، أو في أحسن حالاتها تتظاهر بدعم أهل بلعين في احتجاجاتهم ضدّ الجدار. وذلك ما دام الاحتجاج في جزء معزولاً فيما الحواجز (المحاسيم) والمستوطنات ودوريات قوات الاحتلال ترتع بحماية الأجهزة الأمنية، وتتحرك كما تريد، بما في ذلك في المداومة والاعتقال وإبقاء سيف الإرهاب مسلطاً على الرقاب. سلام فياض ومحمود عباس يعلنان حتى بُحّ صوتهما أنهما ضدّ اندلاع انتفاضة شعبية تُواجه قوات الاحتلال والمستوطنين، ولو بالحجارة أو سدّ الطرقات في وجه تحرّكها. فالمسألة هنا لم تعد مغطاة تحت حجة مناهضة المقاومة المسلحة، أو حجة اتباع استراتيجية «مقاومة شعبية»، وإنما هي مسألة حماية قوات الاحتلال والاستيطان حتى من انتفاضة شعبية تتصدّى لقوات الاحتلال والمستوطنين، ولو بالصدور العارية والحجارة.

أدت السياسة التي اتبعتها حكومة سلام فياض وبمباركة أمريكية- أوروبية إلى وصول سلطة رام الله إلى حالة التفسخ والانحلال والعفن، وأصبح الوضع بعمومه لا يطاق في ظل تمادي قوة الاحتلال واستشراء الاستيطان، وتصدّي أيتام دايتون من القوات الأمنية لكل حراك شعبي جاد حتى لو كان اجتماعاً في قاعة مغلقة.

فكان من علامات ذلك ما حدث في أعلى السلطة من صراع بين سلام فياض ومحمود عباس حول الصلاحيات، وليس حول السياسة، أو التخلي عن السياسات التي أوصلت الأمور إلى التفسخ والانحلال مع غضب شعبي عارم على الاحتلال، كما بدا في الحراك بعد استشهاد عرفات جرادات تحت التعذيب، أو بعد استشهاد القائد ميسرة أبو حمدة في السجن، أو من قبل في التضامن مع المقاومة في قطاع غزة في حرب الثمانية أيام، أو في الاحتجاجات ضدّ سياسات سلام فياض الاقتصادية المدمّرة والمشبوهة.

الخلاف حول الصلاحيات لا السياسات دليل قاطع على التفسخ والانحلال والعفن والفشل في أعلى موقعين في السلطة، إنه دليل على فشل تسليم مصير الضفة الغربية والقضية الفلسطينية للرعاية الأمريكية والسياسات الأمريكية التي هي السياسات الصهيونية في جوهرها. إنه الدليل على فشل سلام فياض السياسي تحت غطاء الخلاف على الصلاحيات، كما هو دليل على فشل سياسة محمود عباس التي غطت سلام فياض على مدى ست سنوات، وقبلها ضدّ ياسر عرفات الذي استشده؛ بسبب رفضه تلك السياسات؛ وبسبب دعمه الانتفاضة الثانية والمقاومة المسلحة.

إن الانقسام الذي ضرب برأسي سلطة رام الله لا يدلّ على الانهيار لنظام حكم الضفة الغربية منذ ست سنوات فحسب، وإنما يدلّ أيضاً على أن ساعة التغيير قد حانت. والمقصود بالتغيير هنا التغيير في

السياسات المتعلقة بالموقف من الاحتلال والمستوطنات وتهويد القدس، القائمة على المهادنة، وتلبية الرغبات الأمريكية في التمسك بانتهاج استراتيجية التفاوض ثم التفاوض إلى أن يتم عملياً تهويد القدس، واستيطان ما شاء ننتياهو استيطانه في الضفة الغربية. وذلك بتبني سياسات تتجه إلى مواجهة الاحتلال والاستيطان والتهويد، ولا يكون ذلك في ظروف الضفة الغربية إلا باستراتيجية الانتفاضة والمقاومة حتى دحر الاحتلال وتفكيك المستوطنات، واستنقاذ القدس وتحرير كل الأسرى، بلا قيد أو شرط. وبعيداً عما يسمّى حلّ الدولتين التصفوي الكارثي.

بكلمة يجب أن تعود الضفة الغربية والقدس كما عاد قطاع غزة، محررتين بلا قيود أو شروط. وعندئذ يمكن أن يفتح الوضع الفلسطيني كله، بل العربي والإسلامي، على مشروع تحرير فلسطين كل فلسطين التاريخية. أما إذا استبدل محمود عباس آخر بفايض، شهباً له، من حيث الحيلولة دون اندلاع الانتفاضة فسيظل الوضع ضمن المظلة الأمريكية-الصهيونية، وسيمضي الاستيطان، وسيطرة قوات الاحتلال وتهويد القدس بلا رادع إلى أن ينفجر الوضع بانتفاضة تعيد الأمور إلى نصابها. فلا حلّ صحيحاً وناجياً إلا الانتفاضة، ولا يَخْدَعَنَّ أحد نفسه بأوهام التسوية، أو «مقاومة شعبية» مُفرّغة وشكلية، أو تصحيح أوضاع سلطة في ظل الاحتلال، أم على قلوب أقيالها.

السبيل، عمان، ٢٥/٤/٢٠١٣

٧٤. العيساوي معجزة الملح

أحمد عرار

أخيراً ركعت "إسرائيل" أمام أسير أعزل إلا من سلاح من طراز إرادة . سامر العيساوي اسم دخل التاريخ من بوابة معركة الجوع الأطول في التاريخ . مئتان وسبعة وسبعون يوماً تناول فيها المباح فقط من القانون الدولي، الماء والملح وبعض الحبوب المقوية، رغم أن القانون الدولي يفرض على السجائين إعطاء الحليب للأسير المضرب عن الطعام . ركع الكيان الذي وصفه نيكولا ساروزي بمعجزة القرن العشرين لمعجزة الماء والملح . انتصر سامر بعد أطول حرب يخوضها طرف عربي ضد "إسرائيل" . نجح في ما فشلوا فيه مستخدماً سلاح الأمعاء الخاوية أمام عدو مدجج بكل وسائل القهر خلف القضبان . سامر رفض الإبعاد إلى غزة رغم أنها جزء من الوطن الفلسطيني الواحد، رفض لأنه ضد مبدأ الإبعاد . لم يقبل "حلاً" يقضي بالمثل أمام لجنة "إسرائيلية" تدينه بموافقة ثم يحصل على "عفو" من جزر قانا شمعون بيريز .

سامر كان محكوماً بالسجن ثلاثين سنة في سجون الاحتلال، وخرج بعد أن أمضى عشر سنوات في "صفقة شاليت" . لكن الاحتلال الذي لا يحترم اتفاقات أو التزامات، أعاد اعتقاله بقرار يقضي بأن يكمل مدة اعتقاله . وعندما خاض سامر إضرابه الأسطوري وبدأت حالته الصحية تتدهور باتجاه الموت، وهو أمر محرج لكيان يزعم زوراً وبهتاناً أنه واحة ديمقراطية وسط غابة من الاستبداد، حاول الاحتلال مساومته على حياته، وعرض عليه الإبعاد إلى غزة أو أوروبا مقابل فك الإضراب عن الطعام .

كل المحاولات التي قام بها الاحتلال لتطويع سامر ودفعه لإنهاء إضرابه، فشلت فشلاً ذريعاً، وكل أساليب المروغة والخداع والالتفاف على مطالب سامر المحقّة، تبخرت على صخرة صمود سامر . لم يكن أمام "إسرائيل" سوى أحد خيارين: إما تركه يموت فيشعل انتفاضة فلسطينية عارمة لا تريدها "إسرائيل" حتى لا تؤثر في ما يجري في المنطقة ضد مصالحها، وإما أن توافق على حل ليس لها فيه سوى بعض ماء الوجه، لم تأخذ من الاتفاق سوى تأجيل إطلاق سراح سامر ثمانية أشهر يخرج سامر بعدها إلى منزله في القدس

الأقداس، زهرة المدائن، وليس إلى أي مكان آخر .

كان يمكن أن تكون معركة الجوع التي خاضها سامر، وما زال يخوضها عدد من رفاقه، أقصر من هذه الفترة المميّنة، لو كان هناك موقف عربي رسمي وشعبي يشعر الاحتلال أن سامراً ليس وحيداً . كان يمكن أن تكون المعركة مختلفة لو لم تكن حركتنا "فتح" و "حماس" مختلفتين على كل شيء باستثناء الانقسام . لم نر ذلك الموقف من النظام الرسمي العربي، ولم نسمع هتافاً واحداً للأسرى من حناجر "ثوار الربيع"، ولم نشهد حداً أدنى من التحرك من جانب مؤسسات حقوق الإنسان التي تتباكى ليلاً ونهاراً على حقوق القطط في دول خارج السرب الأمريكي .

وعلى أية حال، المعركة لم تنته بعد . هناك أسرى آخرون ما زالوا مضربين عن الطعام، وهناك أسرى قد يلتحقون بالإضراب في أية لحظة . هناك أسرى مرضى، بعضهم يعاني أمراضاً خطيرة جداً . ما زال الوقت ملائماً لكل الجهات والقوى التي تزكت سامراً يواجهه بأمعائه ويكفّ العزلاء مخزى الاحتلال . معركة الأسرى ما زالت محتدمة، والأمّتان العربية والإسلامية، بالأساس، مطالبتان بموقف ضميري ينتشلهما من قاع التقصير والتواطؤ . أما إذا أصرت الأمّتان على معاركهما الداخلية المتخلفة، فإن الأسرى يعرفون وسائلهم، وسيسيرون على طريق سامر العيساوي، معجزة الماء والملح .

الخليج، الشارقة، ٢٥/٤/٢٠١٣

٧٥. "إسرائيل" ٢٠٢٥ و"إسرائيل" ٢٠٦٨ الافتراضيتان

مأمون كيوان

احتفل الإسرائيليون أخيراً بالذكرى الـ ٦٥ لإنشاء إسرائيل. وشكلت الذكرى مناسبة لإجراء جردة حساب شاملة لدى كثير من المفكرين وكتاب الأعمدة الذين حاولوا أو قدموا إجابات عن أسئلة من الطراز الآتي: هل ستكون إسرائيل ديموقراطية بعد عشر سنين؟ وهل يستطيع أحد أن يضمن هذا؟ وهل ستكون دولة علمانية أم دولة شريعة يهودية؟ وهل تكون دولة رفاه أم دولة رأسمالية؟

واختار الكاتب عاموس جلبوع أن يكون عنوان مقاله في «معاريف» (٢٠١٣/٤/١٤) الآتي: «حتى ١٢٠ سنة»، الذي يعيد إلى الأذهان قول الرئيس الجمهوري جورج بوش الابن أمام أعضاء الكنيست، خلال زيارته الثانية لإسرائيل في فترة ولايته الثانية: «أتوقع أن تحتفل إسرائيل بعيد استقلالها المئة والعشرين وقد أصبحت من أعظم النظم الديموقراطية في العالم، وطن قومي آمن ومزدهر للشعب اليهودي».

وفضل جلبوع نبذ التغني بالإنجازات والحماسة، وتوقع أن تتمكن إسرائيل في ذكرى ميلادها الـ ١٢٠ أي في ٢٠٦٨، من مواجهة تهديدات وأخطار خارجية، لخصها بـ «حرب الإبادة المستمرة ضد إسرائيل والناطقة من الجذور العميقة للنزاع العربي - اليهودي الإسرائيلي - الإسلامي»، وداخلية تتمثل في: «فقدان الثقة بعدالة الطريق الصهيوني: على ماذا نُقتل وعلى ماذا نُكافح، الكراهية العابثة المتحمسة والكراهية الذاتية المدمرة، عبادة الأصنام، السجود الأعمى لأرض بلاد إسرائيل من جهة والإيمان المسيحي بالسلام الحقيقي السريع لقاء أي ثمن».

وكان البروفيسور يائير هرشفيلد توقع في دراسة مستقبلية أنه في ٢٠٢٥ ووفق كل الاعتبارات ستكون إسرائيل مؤلفة من ٤٠ إلى ٤٥ في المئة من سكان غير يهود أكثرية من العرب والعمال الأجانب يليهم المهاجرون الروس والإثيوبيون.

وحيال هذا الوضع هناك سيناريوات كثيرة أهمها:

- ١- استنتار حزب يهودي يميني بالسلطة يتمسك بالرموز اليهودية ويحرم العرب وغير اليهود حقوقهم كافة، ما يجعل إسرائيل دولة أبارتهايد أو إسبارطة الشرق الأوسط الجديد.
 - ٢- أن يصبح في ٢٠٢٥ رئيس الدولة العبرية ورئيس الكنيسة من العرب بعد أن يكون قد تم التنازل عن الرموز اليهودية من قبل الجميع. لكن، على رغم الاعتراف بوزنهم الديموغرافي لن يتعاطوا في شؤون الدفاع والخارجية الإسرائيلية، إنما سيسهرون على نيل حقوقهم، وبهذا تتحصر المنازعة بين العرب واليهود في رموز الدولة لا غير، كالنشيد الوطني والعلم الوطني واللغة والسيرة التاريخية. ويشترط هذا السيناريو تحول إسرائيل في البداية إلى دولة مزدوجة القومية. ويبدو أن القاسم المشترك بين هذين السيناريوين أنهما افتراضيان شأنهما في ذلك شأن محاولة زمرة من الهاكرز محو إسرائيل من الفضاء السيبري/ الإلكتروني. أي أنها سيناريوهات متخيلة بوصلتها رغبة ذاتية طوباوية لا تمت بأي صلة إلى عالم السياسة ومقتضيات المصالح الاستراتيجية والجيوبوليتيك.
- * كاتب سوري

الحياة، لندن، ٢٥/٤/٢٠١٣

٧٦. "إسرائيل" قلقة: هل "الخط الأحمر" الأميركي مرن؟

حلمي موسى

أصاب الحرج والإرباك الإدارة الأميركية بعدما أعلن قائدان عسكريان إسرائيليان أن هناك من اجتاز «الخط الأحمر»، وأن واشنطن لم تحرك ساكناً. وليس صدفة أن التصريحين صدرا في اليوم ذاته، وعلى منصة «مركز دراسات الأمن القومي» الإسرائيلي في جامعة تل أبيب، الذي يُعتبر الأشهر بين مراكز الأبحاث الإسرائيلية. فقد أعلن رئيس لواء الأبحاث في الاستخبارات العسكرية العميد إيتي بارون أن سوريا اجتازت «الخط الأحمر» الأميركي باستخدامها سلاحاً كيميائياً، هو غاز السارين ضد معارضيها. كما أن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق، ورئيس المركز، الجنرال عاموس يادلين شدد على أنه إذا لم تكن إيران قد اجتازت حتى اليوم «الخط الأحمر» النووي، فإنها ستجتازه قبل حلول الصيف المقبل.

وكما هو معروف، بادر وزير الخارجية الأميركية جون كيري إلى الإعلان بأنه اتصل برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي لم يؤكد تماماً ما ذهب إليه الجنرال بارون. وجاء هذا الإعلان السريع من جانب كيري لينفي أن سوريا اجتازت «الخط الأحمر» الكيميائي، الأمر الذي لا يقتضي اتخاذ أي إجراءات عاجلة. وكانت أميركا وروسيا أيضاً قد أعلنتا أن استخدام السلاح الكيميائي «خط أحمر». ولكن الموقف الأميركي يختلف عن الموقف الروسي على الأقل في المعسكر الذي يقفان فيه: أحدهما داعم للنظام، والثاني داعم للمعارضة. وفي كل الأحوال وضعت الإدارة الأميركية هذا الاتهام في موضع الادعاء الذي يحتاج إلى إثبات، بالرغم من إعلان كل من بريطانيا وفرنسا أن لديهما الأدلة اللازمة.

وعاد المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني ليشدد على أن الإدارة الأميركية تستند حالياً إلى تقديراتها، ولا تدخل في «التخمينات». وأوضح «نحن نشارك بوسائل أخرى في الرقابة على نقل السلاح الكيميائي في سوريا. ولكن لا يمكنني أن أدخل في تفاصيل أخرى. نحن نبحث عن دليل قاطع، إذا كان مثل هذا الدليل قائماً».

وكان الجنرال بارون قد أعلن في معرض تقييمه للوضع في سوريا أنه «بتقديرنا، يستخدم النظام في سوريا سلاحاً كيميائياً، أغلب الظن غاز سارين». وأضاف «في سوريا توجد ترسانة هائلة من السلاح الكيميائي، مجرد استخدامه من دون رد مناسب من جانب العالم يمكن أن يؤشر بأنه شرعي».

وكشف المراسل السياسي لصحيفة «يديعوت» شمعون شيفر النقاب عن أن إسرائيل عرضت على الرئيس الأميركي باراك أوباما، عند زيارته إلى إسرائيل الشهر الماضي، أدلة مختلفة تعزز الادعاء بشأن استخدام الأسلحة الكيميائية. كما عرضت على وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل، لدى زيارته الأخيرة منذ أيام، أدلة مشابهة أيضاً. وكتب شيفر «غير أن إدارة أوباما، التي حددت استخدام (الرئيس السوري بشار) الأسد للسلاح الكيميائي خطأ أحمر، ترفض الاقتناع. فالأميركيون غير مستعدين لأن تقرر إسرائيل لهم متى سيرسل جنود أميركيون إلى سوريا». واعتبر أن الأميركيين لا يبحثون عن أدلة، ويفضلون أن يقرروا بأنفسهم متى تتضح الظروف للتدخل. وهم يقولون لنظرائهم إنهم لا يزالون يبحثون عن أدلة ذاتية من الميدان، أو بتعبير آخر: «لا تشوشوا لنا العقل. نحن نقرر متى نتدخل».

عموماً اعتبرت صحف إسرائيلية أن رد نتنياهو على كيري يظهر عدم وجود تنسيق بين رئاسة الحكومة والجيش الإسرائيلي. ورأى المعلق العسكري في «معاريف» عمير ربابورات أن أقوال الجنرال بارون «يمكن أن تجعل الإدارة تبدو كقوة واهنة لا تتعاطى بجدية مع الخطوط الحمراء التي تطرحها». وشدد على أن بارون لم يزل لسانه، وأنه قال ما قال بوعي وعن ثقة بمعلوماته، ولذلك استخدم عبارة «ضيق في حذقة العين وزيد يخرج من فم» الضحايا كمؤشرات على ذلك. وتساءل ربابورات «هل قيل ما قيل عن قصد لممارسة ضغط على الأميركيين للعمل ضد السوريين أو لإحراجهم؟».

ورأى ربابورات أن الحديث يدور عن تقدير مهني، باحتمالية عالية جداً، تشارك فيه أيضاً أجهزة استخبارات أخرى في الغرب (في بريطانيا مثلاً). ويحبذ الأميركيون، لأسباب محفوظة لديهم، التشديد على أنه لا يوجد برهان كهذا. والأمر يجسد أن «الخط الأحمر»، وفي واقع الأمر كل «خط أحمر»، يمكن أن يكون مرناً.

أما «الخط الأحمر» الآخر الذي اجتيز، فهو الخط الذي وضعته إسرائيل لإيران في كل ما يتعلق ببرنامجه النووي، بحسب يادلين. والحقيقة أن يادلين خالف بموقفه بارون نفسه، وهو الذي قال إن إيران ليست قريبة خلال عام من «زمن الاختراق». لكن يادلين، كما نشر أمس في «السفير» يشدد على أن «زمن الاختراق» محدود بشهرين هما موعد الانتخابات الإيرانية. وأشار إلى أن لدى إيران قدرة تخصيب يورانيوم، ولديها المادة الخام، وهي حذرة من اجتياز «الخط الأحمر» الإسرائيلي، و«خلال أسبوع يمكن لهذه المادة أن تتحول إلى مادة للقنبلة النووية».

ولاحظ ربابورات في «معاريف» أن «الخط الأحمر» الإسرائيلي النووي تجاه إيران مرن بقدر لا يقل عن مرونة «الخط الأحمر» الكيميائي الأميركي تجاه سوريا.

أما دان مرغليت في «إسرائيل اليوم»، المقربة من حكومة نتنياهو، فكتب رابطاً بين تصريح بارون ويادلين أنه «توجد علاقة بين الواقعتين. إذا لم تكن أميركا صادقة في تحذيرها وتهديدها لدمشق، فمن يضمن للعالم الحر أن تكون أكثر حزمًا وتصميماً على مواجهة طهران التي تتجاهل تهديدات أوباما؟ إن هذا الوضع يُثقل على الحوار الدبلوماسي الذي يرمي إلى منع إيران من الحصول على السلاح الذري. إن أوباما في الماضي ووزير دفاعه الذي زار تل أبيب تشاك هاغل، يريان انسحاق خطوطهما الحمراء في سوريا وفي إيران أيضاً كما يبدو، ويفضلان أن يسلكا سلوك مصابين بعمى ألوان، فهما لا يريان ولا يعترفان، لكن من في العالم لا يفهم صورة الوضع؟».

عموماً، يرى شيفر أنه «ومثلما تبدو الامور من هنا، فإن لدى إسرائيل سبباً وجيها للقلق. من طبيعة الخطوط الحمراء، كما يتبين، أنها تتمدد حتى درجة التغيير الاستراتيجي للواقع. او بما سيسمح للطرف الاسرائيلي بالمحاولة وبالإقناع، ولكن القرارات ستتخذ في نهاية المطاف في الغرفة البيضاوية لا في تل أبيب».

السفير، بيروت، ٢٥/٤/٢٠١٣

٧٧. التعاون الأمني مع "إسرائيل" في زمن الإخوان

أحمد فودة

كان من أبرز الموضوعات التي تناولها لقاء الرئيس محمد مرسي على قناة الجزيرة القطرية، التعاون الأمني مع إسرائيل ومدى الاختلاف عما كان في زمن المخلوع حسني مبارك. وقد أكد الرئيس أن التعاون الأمني مستمر ولكن في ظل ظروف وشروط مختلفة، تقوم على أساس الندية في التعامل واحترام والحفاظ على المصالح العليا للدولة المصرية، وهو الأمر الذي لم يكن موجودا قبل الثورة، حيث كانت مصر الحارس الأمين للحدود والمصالح الإسرائيلية.

وقد جاءت ردود الفعل من قبل كثيرين منددة باستمرار التعاون الأمني مع إسرائيل، رافضة لكل المسوغات التي طرحها الرئيس لاستمرار هذا التعاون، مستدعية مواقف جماعة الإخوان التي ينتمي إليها الرئيس، والتي كانت ترفض مثل هذا التعاون قبل الثورة وتخرج في مظاهرات منددة بالرئيس المخلوع وبتحالفه مع إسرائيل. لكن عند تمحيص كلام الرئيس جيدا نجد أن الذين رفضوه لم يفهموا ما أراده بقوله إن استمرار التعاون مشروط بتحقيق مصالح الدولة المصرية، فذلك هو الأمر الحاكم لكل دول العالم حيث المصالح هي التي تحدد مدى التعاون فيما بينها، خاصة إذا كانت هذه الدول متجاورة جغرافيا حيث تجبر أحكام الجغرافيا الدول على التعاون لحماية حدودها ومصالحها المتقاطعة.

وليس معنى أن إسرائيل هي العدو الأول والاستراتيجي لمصر وفقا لرؤية الرئيس والإخوان وكل المصريين الشرفاء، أن يتم إعلان الحرب عليها الآن، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تعاني منها البلاد في شتى المجالات بسبب تحالف أعداء الداخل والخارج على محاولة عرقلة عملية التحول الديمقراطي الجارية فيها، لأنهم يعلمون جيدا أنه إذا أصبحت مصر دولة ديمقراطية، قرارها بيد شعبها، فسيترتب على ذلك حدوث تغيرات، ليس فقط في منطقة الشرق الأوسط، بل في العالم كله.. فتلك هي حكمة التاريخ التي دونها أكثر من مرة.

ورغم تلك الظروف الصعبة، إلا أن الرئيس يصر على تطبيق تلك الشروط التي تحمي مصالح مصر وحدودها مع هذا العدو ويتخذ القرارات والمواقف التي تحقق ذلك. ولعل موقف الرئيس خلال حرب غزة في نهاية العام الماضي خير شاهد على ذلك، حيث استطاعت المقاومة الفلسطينية بفضل هذا الموقف، تحقيق أول انتصار عسكري كامل لها ضد إسرائيل.

وكذلك الأمر فيما يتعلق بالقبض على شبكة تجسس تعد هي الأهم لإسرائيل في شبه جزيرة سيناء، حيث كانت تمددها بالمعلومات المهمة عن الجماعات الجهادية المعادية لإسرائيل، والتي كانت تقوم بين الحين والآخر بتوجيه الضربات لها عبر الحدود أو مساعدة الفلسطينيين في القيام بعمليات استشهادية ضد وحدات عسكرية إسرائيلية.

وقد اعترفت صحيفة "جيروزاليم بوست" الإسرائيلية بذلك حيث أشارت إلى أن "مصر حطمت حلقة تجسس إسرائيلية كانت تعمل في شمال سيناء وتضم مصريين ويهود عرب، وتم التوصل إليها عقب القبض على أحد المشتبه بهم من سكان مدينة رفح والذي اعترف على بقية أعضاء الشبكة. وكان يدير الشبكة القسم العربي في الموساد الإسرائيلي، وكان يتولى ضباط الموساد الذين يجيدون اللغة العربية توجيه العملاء داخل سيناء ودخلوا إليها واتصلوا مباشرة بأعضاء الشبكة، واستطاعوا تجنيد عدد من المصريين".

وذلك فضلا عن تخفيض مستوى الاتصالات السياسية والعسكرية بين البلدين إلى الحدود الدنيا. ولعلنا نتذكر هنا الشكوى التي أطلقها وزير الدفاع الإسرائيلي للإعلام هناك من أن نظيره المصري يرفض الرد على اتصالاته الهاتفية. كما أن الرئيس مرسى رفض وساطات كثيرة من الرئيس الأمريكي وغيره من قادة العالم للتواصل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي.

من المؤكد أن موقف رجل الدولة يختلف عن موقف السياسي من دون مسؤولية، حيث يسعى الأول إلى الموازنة بين مواقفه المبدئية وبين مسؤولياته وما يترتب عليها تجاه مصالح الدولة التي يقودها.. وهذا هو ما يفعله الرئيس مرسى.

الشرق، الدوحة، ٢٥/٤/٢٠١٣

٧٨. كاريكاتير:



الدستور، عمان، ٢٥/٤/٢٠١٣